

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص نشاط بدني مكيف و الصحة

1985



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

دور النشاط البدني الرياضي المكيف في

تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى

الأطفال المتخلفين عقلياً - القابلين للتعلم -

من وجهة نظر الأساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة

تحت إشراف:

د. أ. رحلي مراد

إعداد الطالب:

د. عابد درار

السنة الجامعية : 2015-2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ النَّوْمَ

# شكر وعرفان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المعبود في كل مكان المقصود في كل زمان المشكور على كل لسان أما بعد

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله ومن ولاة

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ وَالْآلِ وَ أَنْ أَقْمَلَ خَالِقًا تَرْضَاهُ وَ

أَخْطِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْخَالِقِينَ ﴾ سورة النمل الآية ﴿19﴾

في بادئ الأمر الحمد لله حمدا كثيرا على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع

و نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "رحلي مراد"

\* فم للمعلم وفيه تبييلا كاد المعلم أن يكون رسولا \*

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة نتقدم لهم بالشكر الجزيل

إلى كل من علمنا ولو حرفا من الطور الإبتدائي إلى الطور الجامعي

ونشكر كذلك كل أساتذة وعمال معهد العلوم و تقنيات

النشاطات البدنية والرياضية دون استثناء

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم يد المساعدة في إنجاز هذا البحث

إلى كل من يجب **الجزائر**

**عابد درار**

## قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر.....	.....
قائمة الجداول و الأشكال .....	.....
مقدمة.....	.....أ،ب

### الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

تمهيد.....	04.....
1-1- النشاط البدني الرياضي المكيف.....	05 .....
1-1-1- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف.....	05 .....
1-1-2- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف.....	06 .....
1-1-3- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف.....	07.....
1-1-4- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف .....	08 .....
1-1-5- الاهداف العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف للمتخلفين ذهنياً.....	10 .....
1-2- التوافق النفسي الاجتماعي.....	11 .....
1-2-1- مفهوم التوافق النفسي.....	11 .....
1-2-2- النظريات التي فسرت التوافق .....	11.....
1-2-3- مؤشرات التوافق .....	12 .....
1-2-4- مستويات التوافق النفسي.....	14.....
1-3- الإعاقة العقلية.....	15.....
1-3-1- أمثلة من القرآن و السنة عن الإعاقة العقلية.....	15.....
1-3-2- الإعاقة العقلية البسيطة.....	16.....
1-3-3- خصائص الإعاقة العقلية.....	16.....
1-3-4- أسباب الإعاقة العقلية.....	19.....
2 الدراسات السابقة.....	26.....
خلاصة.....	31.....

## الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة

33.....	تمهيد.....
34 .....	1- الكلمات الدالة في الدراسة.....
36.....	2- إشكالية الدراسة.....
38.....	3- أهداف الدراسة.....
38.....	4- أهمية الدراسة .....
38.....	5- فرضيات الدراسة .....
39.....	خلاصة .....

## الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة

41 .....	تمهيد.....
42 .....	1- الدراسة الاستطلاعية.....
42 .....	2- المنهج المتبع في الدراسة.....
43 .....	3- مجتمع و عينة الدراسة.....
44 .....	4- أدوات جمع البيانات و المعلومات.....
44.....	5- خصائص السيكمومترية للأداة.....
45 .....	6- إجراءات التطبيق الميداني للأداة .....
47 .....	7- حدود الدراسة .....
47 .....	8- الأساليب الإحصائية.....
49 .....	خلاصة .....

## الفصل الرابع : عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

51.....	1-تمهيد.....
52 .....	1-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.....
68 .....	1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الاول في ضوء الفرضية الجزئية الاولى.....
68.....	1- مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.....

## الفصل الخامس : استنتاجات و اقتراحات

70.....	1- استنتاجات عامة.....
---------	------------------------

- 70..... اقتراحات **2-**
- 71..... الآفاق المستقبلية للدراسة **3-**
- 72..... المراجع المعتمدة **4-**
- ..... الملاحق **5-**
- ..... ملخص الدراسة **6-**

قوائم الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
21	يبين العلاقة بين عمر الأم ونسبة إنجاب المتخلف ذهنياً.	01
52	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال.	02
53	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال	03
54	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال .	04
55	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال .	05
56	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من الكآبة و العزلة لدى الاطفال .	06
57	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية .	07
58	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه .	08
59	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال .	09
60	يبين مدى إسهام النشاط الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً .	10
61	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في المشاركة في النشاطات و الالعاب الجماعية لدى الاطفال.	11
62	يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.	12
63	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب .	13
64	يبين مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي .	14
65	يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لرأي الاشخاص الذين من حوله.	15
66	يبين مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي	16
67	يبين مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي .	17



## قائمة الاشكال

الصفحة	عناوين الأشكال	رقم الشكل
52	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال المعاقين عقلياً.	01
53	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال .	02
54	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال .	03
55	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال .	04
56	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من الكآبة و العزلة لدى الاطفال.	05
57	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.	06
58	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه .	07
59	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال .	08
60	يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال .	09
61	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مشاركة في النشاطات و الالعاب الجماعية لدى الاطفال.	10
62	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يكونها.	11
63	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب.	12
64	يوضح مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي .	13
65	يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لآراء الاشخاص الذين من حوله	14
66	يوضح مدى إهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي.	15
67	يوضح مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي.	16

# مقدمة

## مقدمة :

تتنوع المشكلات التي تعاني منها الفئات الخاصة فبعضها يرجع إلى الفرد نفسه وما يعانيه من قصور أو عجز أو لما يلاقه من حرمان ، وبعضها يرجع للضغوط والظروف الاجتماعية السيئة ونظرة المجتمع مما يعوق تكيفهم ويقف دون إسهامهم الايجابي في الحياة الاجتماعية ، وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية تطبيق المنهج العلمي القائم على أساس من العلم والمهارة ، لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للفئات الخاصة ويعتمد الأخصائيون الاجتماعيون على إطار من الحقائق الأساسية تشكل في مجموعها فلسفة العمل مع الفئات الخاصة .

مرت عملية التكفل بالمتخلفين ذهنيا بعدة مراحل ذكرها (محمد مقداد) خلال مداخلة بعنوان "إعداد معلمي التلاميذ العاديين للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء أساليب الدمج " أولها : مرحلة الإهمال والنبذ وكانت قبل ظهور الأديان السماوية ، فقد نادى الإغريق والرومان واليونان بضرورة إبعادهم عن المجتمع لأنهم يسيئون إليه ويجب نفيهم خارج البلاد وحرمانهم من كافة الحقوق والواجبات .

تلتها مرحلة الاعتناء والاهتمام فقد دعت الأديان السماوية إلى العناية بهم، حيث عدت الديانة المسيحية من ضمن واجباتها رعايتهم بدافع الشفقة والرحمة ، أما الدين الإسلامي الحنيف فقد فرض الاهتمام بهم انطلاقا من قوله تعالى " هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء، لا إله إلا هو العزيز الحكيم " . \*آل عمران الآية 06 \*

وأيضا قول رسوله الكريم عليه الصلاة والسلام " ابغوني في الضعفاء فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم " . رواه البخاري . وفي المرحلة الثالثة عودة إلى الإهمال والنبذ وذلك من القرن 15 إلى القرن 15 ، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة العزل بدأت من ق 18 إلى منتصف القرن 20 أما مرحلة الدمج التربوي من منتصف القرن 20 إلى نهايته . وأخيرا مرحلة الدمج الشامل التي بدأت مع بداية القرن الواحد والعشرين بهدف تحقيق التوافق النفسي ( محمد مقداد ، 2007، ص )

ونستطيع أن نحكم على مدى تقدم المجتمع ولقد كانت النظرة القديمة ترى أن هذه الفئة - هي المعيار الذي يحدد أي مجتمع ولا أمل يرجى من ورائها، فكانوا يعيشون في جو من الشعور بالخيبة والإحباط، وكانوا يجتلبون مشكلة من المشاكل الاجتماعية الخطيرة وتلازمها مشاكل اجتماعية أخرى لها خطورتها على المجتمع كالتسول والإجرام والتشرد وغيرها.. ومع تطور الفكر الإنساني والديمقراطي بدأت هذه الفئة تأخذ حقه الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل ولذلك تحولت هذه القوى والإمكانات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة ساهمت في عملية الإنتاج . إن المهم بناء شخصية ذوى الاحتياجات الخاصة وذلك بزرع المثابرة فيهم حيث إن رعاية الفئات الخاصة والاهتمام بهم لم يعد واجبا إنسانيا فقط وإنما حق مشروع لهذه الفئة، التي شاء القدر أن يكونوا على هذه الحالة، بل وأصبح معيار تقدم الدول الآن مقترنا بما تقدمه من خدمات لهم وتوفير السبل والوسائل التي تساعد على الإنتاج في المجتمع.

والتوافق النفسي يتكون من بعدين رئيسيين هما التوافق الشخصي ويعني الاتزان مع النفس وتقبلها أما التوافق

الاجتماعي فهو الانسجام مع المجتمع ومتطلباته .

ولاشك أن تمكين المتخلفين ذهنيا من بلوغ التوافق النفسي يتطلب إعداد برامج ونشاطات خاصة ، أولتها الجزائر اهتماما كبيرا فأنشأت مراكز طبية بيداغوجية لها أهدافها وبرامجها الخاصة منها الطبية والأكاديمية النفسية ، والحركية والترفيهية الترويحية.

وإذا كان النشاط الرياضي المكيف ، يشكل محورا جوهريا في حياة الأطفال المعاقين ، فإنه أجدد بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا ، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانة في المجتمع كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية ، وإتاحة الفرصة له كي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية .

وقد أصبح من المؤكد أن الأنشطة الرياضية هي أحد الصور الإيجابية لممارسة الفرد لحياته الطبيعية والتي تتخذ مواقع متعددة سواء في المؤسسات التربوية او في مراكز التربية الخاصة أو على صعيد الأنشطة الاجتماعية مما تقدمه من أنشطة بدنية يراد من ورائها السعي من أجل اكتساب الفرد مهارات اجتماعية وحركية تساعده على قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد وإتاحة الفرصة للمتميزين في تطوير أنفسهم وتحقيق مستوى متقدم.

وسوف نركز في هذه الدراسة على دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا - القابلين للتعلم -

ولقد تناولنا في هذا الموضوع الذي يحتوي على جانب نظري وجانب تطبيقي وفق خطة اشتملت على مقدمة وخمسة فصول موزعة على الشكل التالي:

**الفصل الأول:** خصصنا هذا الفصل للخلفية النظرية والدراسات السابقة حيث تطرقنا إلى ذكر أهم النظريات المفسرة لمتغيرات و مؤشرات الدراسة .

**الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل للإطار العام للدراسة حيث تم التطرق فيه الى الكلمات الدالة في الدراسة ، الإشكالية ،أهداف الدراسة ،أهمية الدراسة ،فرضيات الدراسة.

**الفصل الثالث :** خصص هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة حيث تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة ،مجتمع وعينة الدراسة أدوات جمع البيانات والمعلومات ،إجراءات التطبيق الميداني ،الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

**الفصل الرابع :** خصص هذا الفصل للطرق المنهجية المتبعة في عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة و ربطها بالخلفية النظرية و الدراسات السابقة .

**الفصل الخامس :** خصص هذا الفصل لإعطاء استنتاجات عامة والاقتراحات التي نراها ملائمة لتنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى المعاقين عقليا إضافة إلى الآفاق المستقبلية للدراسة .

الفصل الأول

الخلفية النظرية

والدراسات السابقة

تمهيد :

يعد النشاط الرياضي من الأنشطة البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز المتكفلة بتربية ورعاية المعاقين فضلا عن المحيط الأسري الذي يعيشه الفرد والذي يعكس آثاره على ممارسة هذا النشاط .

وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة النشاط البدني الرياضي المعدل دراسة وصفية .

فقمنا بتحديد الخلفية النظرية للنشاط البدني الرياضي المعدل وذلك بإعطاء أهم النظريات لنشاط البدني المعدل ، ثم تطرقنا إلى أسسه ثم إلى تصنيفاته ومعوقاته وأهدافه بالنسبة للمعاقين عقليا .

وتبعناه بإعطاء نظريات للتوافق ، وأخيرا الإعاقة العقلية حيث تطرقنا الى ذكر أمثلة من القرآن والسنة وأهم الخصائص و الأسباب، و من أهم العناصر التي تساعد الباحث على حل مشكلة البحث نجد عنصر الدراسات السابقة لأن الاطلاع عليها يساعد على صياغة فروضه وضبط متغيراته وتفسير نتائجه وذلك في حدود الإمكانيات التي نستطيع توفيرها لهذه الدراسة .

## 1-1-1- النشاط البدني الرياضي المكيف :

### 1-1-1-1- النظريات المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي المكيف :

#### 1-1-1-1-1. نظرية الطاقة الفائضة (نظرية سينسر وشيلر) :

تقول هذه النظرية أن الأجسام النشيطة الصحيحة، وخاصة للأطفال، تحتزن أثناء أدائها لوظائفها المختلفة بعض الطاقة العضلية والعصبية التي تتطلب التنفيس الذي ينجم عنه اللعب .

وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة، ولكنها لا تستخدم كلها في وقت واحد، وكنتيجة لهذه الظاهرة توجد قوة فائضة ووقت فائض، لا يستخدمان في تزويد احتياجات معينة، ومع هذا فان لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة، وأثناء فترات التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي ضغطها حتى يصل الى درجة يتحتم فيها وجود منفذ للطاقة واللعب وسيلة ممتازة لاستنفاد هذه الطاقة الزائدة المتراكمة (محمد عادل خطاب، بدون سنة، ص56، 57) .

ومن جهة ثانية ان اللعب يخلص الفرد من تعب المتراكم على جسده، ومن تأثيراته العصبية المشحونة من ممارسة واجباته المهنية والاجتماعية، ويعتبر وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني النفسي وموافقة مع البيئة التي يعيش فيها .

#### 1-1-1-2- نظرية الإعداد للحياة :

يرى كارل جروس "Karl Gros" الذي نادى بهذه النظرية بان اللعب هو الدافع العام لتمارين الغرائز الضرورية للبقاء في حياة البالغين، وبهذا يكون قد نظر إلى اللعب على انه شيء له غاية كبرى، حيث يقول أن الطفل في لعبه يعد نفسه للحياة المستقبلية، فالنبت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة، والولد عندما يلعب بمسدسه يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة .

وهنا يجب أن نوه بما قدمه كارل جروس خاصة في العلاقة بين الأطفال في مجتمعات ما قبل الصناعة .

أما في المجتمعات الصناعية يقول رايت ميلز " R . Mills " يعوض الترويح للفرد ما لم يستطع تحقيقه في مجال عمله، فهو مجال لتنمية مواهبه والإبداعات الكامنة لديه منذ طفولته الأولى والتي يتوقف نموها لسبب الظروف المهنية، كما انه يشجع على ممارسة الهوايات المختلفة الرياضية، الفنية أو العلمية ويجد الهاوي من ممارسة هواياته، فرصة للتعبير عن طاقاته الفكرية وتنميتها يصاحبه في ذلك نوع من الارتياح الداخلي، بعكس الحياة المهنية التي تضم نمو المواهب والإبداعات عامة وخاصة في مجال العمل الصناعي .

#### 1-1-1-3- نظرية الإعادة والتخليص :

يرى ستانلي هول "Stanley Hool" الذي وضع هذه النظرية أن اللعب ما هو إلا تمثيل لخبرات وتكرار للمراحل المعروفة التي اجتازها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة، فاللعب كما تشير هذه النظرية هو تخليص وإعادة لما مر به الإنسان في تطوره على الأرض، فلقد تم انتقال اللعب من جيل إلى آخر منذ اقدم العصور .

من خلال هذه النظرية يكون ستانلي هول قد اعترض لرأي كارول جروس ويبرر ذلك بان الطفل خلال تطوره يستعيد مراحل تطور الجنس البشري، اذ يرى أن الأطفال الذين يتسلقون الأشجار هم في الواقع يستعيدون المرحلة القردية من مراحل تطور الإنسان (كمال درويش، أمين الخولي، 1990، ص227).

#### 1-1-1-4- نظرية الترويح :

يؤكد "جتسي مونس" القيمة الترويحية للعب في هذه النظرية ويفترض في نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة .  
والراحة معناها إزالة الإرهاق أو التعب البدني والعصبي وتمثل في عملية الاستراحة، الاسترخاء في البيت أو في الحديقة أو في المساحات الخضراء أو على الشاطئ ..... الخ .  
كل هذه تقوم بإزالة التعب عن الفرد، وخاصة العامل النفسي، لهذا نجد السفر والرحلات والألعاب الرياضية خير علاج للتخلص من العمل النفسي والضجر الناتج عن الأماكن الضيقة والمناطق الضيقة ومزعجاتها

#### 1-1-1-5- نظرية الاستجمام :

تشبه هذه النظرية إلى حد كبير نظرية الترويح، فهي تذهب إلى أن أسلوب العمل في أيامنا هذه أسلوب شاق وممل، لكثرة استخدام الفضلات الدقيقة للعين واليد، وهذا الأسلوب من العمل يؤدي إلى اضطرابات عصبية إذا لم تتوفر للجهاز البشري وسائل الاستجمام واللعب لتحقيق ذلك .  
هذه النظرية تحث الأشخاص على الخروج إلى الخلاء وممارسة أوجه نشاطات قديمة مثل : الصيد والسباحة والمعسكرات، ومثل هذا النشاط يكسب الإنسان راحة واستجماما يساعده على الاستمرار في عمله بروح طيبة .

#### 1-1-1-6- نظرية الغريزة :

تفيد هذه النظرية بان البشر اتجاهها غريزيا نحو النشاط في فترات عديدة من حياتهم، فالطفل يتنفس ويضحك ويصرخ ويزحف وتنصب قامته ويقف ويمشي ويجري ويرمي في فترات متعددة من نموه وهذه أمور غريزية وتظهر طبيعية خلال مراحل نموه .

فالطفل لا يستطيع أن يمنع نفسه من الجري وراء الكرة وهي تتحرك أمامه شأنه شأن القطة التي تندفع وراء الكرة وهي تجري، ومن ثم فاللعب غريزي، وجزء من وسائل التكوين العام للإنسان، وظاهرة طبيعية تبدو خلال مراحل نموه .

#### 1-1-2- أسس النشاط البدني الرياضي المكيف :

إن أهداف النشاط البدني الرياضي للمعاقين ينبع أساسا من الأهداف العامة للنشاط الرياضي من حيث تحقيق النمو العضوي والعصبي والبدني والنفسي والاجتماعي ، حيث أوضحت الدراسات إن احتياجات الفرد المعاق لا تختلف عن احتياجات الفرد العادي ، فهو كذلك يريد أن يسبح ، يرمي بقفز ..

يشير انارينو وآخرون إن كل ما يحتويه البرنامج العادي ملائم للفرد المعاق ، ولكن يجب وضع حدود معينة لمستويات الممارسة والمشاركة في البرنامج تلاءم إصابة أو نقاط ضعف الفرد المعاق.(محمد الحماحي، أمين أنور الخولي، 1990، ص160)

ويرعى عند وضع أسس النشاط البدني الرياضي المكيف ما يلي :

- العمل على تحقيق الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي
- إتاحة الفرصة لجميع الأفراد للتمتع بالنشاط البدني وتنمية المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية
- إن يهدف البرنامج إلى التقدم الحركي للمعاق والتأهيل والعلاج

- أن ينفذ البرنامج في المدارس الخاصة أو في المستشفيات والمؤسسات العلاجية
- أن يمكن البرنامج المعاق من التعرف على قدراته وإمكانياته ، وحدود إعاقته حتى يستطيع تنمية القدرات الباقية لديه واكتشاف ما لديه من قدرات
- أن يمكن البرنامج المعاق من تنمية الثقة بالنفس واحترام الذات وإحساسه بالقبول من المجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك من خلال الممارسة الرياضية للأنشطة الرياضية المكيفة .
- وبشكل عام يمكن تكييف الأنشطة البدنية والرياضية للمعاقين من خلال الطرق التالية :
- تغيير قواعد الألعاب ( التقليل من مدة النشاط ، تعديل مساحة الملعب ، تعديل ارتفاع الشبكة أو هدف السلة ، تصغير أو تكبير أداة اللعب ، زيادة مساحة التهديد
- تقليل الأنشطة ذات الاحتكاك البدني الى حد ما
- الحد من نمط الألعاب التي تتضمن عزل أو إخراج اللاعب
- الاستعانة بالشريك من الأسوياء أو مجموعة من الوسائل البيداغوجية ، كالأطواق والحبال ...
- إتاحة الفرصة لمشاركة كل الأفراد في اللعبة عن طريق السماع بالتغيير المستمر والخروج في حالة التعب
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد.
- تقسيم النشاط على اللاعبين تبعاً للفروق الفردية وإمكانيات كل فرد. (حلمي إبراهيم، ليلي سيد فرحات ،1998، ص47،49،50).

### 1-1-3- تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف :

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية و التنافسية ، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية .

على أية حال فإننا سنتعرض إلى أهم التقسيمات ، فقد قسمه أحد الباحثين إلى :

**1-1-3-1- النشاط الرياضي الترويحي :** هو نشاط يقوم به الفرد من تلقائي نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل أثناء أو بعد الممارسة وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية ، وهي سمات في حاجة كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعاقين .

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية كبرى في المتعة الشاملة للفرد ، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية .

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ، يعتبر طريقاً سليماً نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تحسين عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي .(إبراهيم رحمة ،1988، ص09) .

كما أكد "مروان ع المجيد " أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانباً هاماً في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر ، الرغبة في اكتساب الخبرة ، التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة

التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة , وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقاة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزله التي فرضها على نفسه في المجتمع . (مروان عبد المجيد إبراهيم، 1997، ص112، 111).

### 1-1-3-2- النشاط الرياضي العلاجي :

عرفت الجمعية الأهلية للترويج العلاجي ، بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الإيجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتنشيط ونمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء . (عطيات محمد خطاب، 1998، ص66)

فالنشاط الرياضي من الناحية العلاجية يساعد مرضى الأمراض النفسية والمعاقين على التخلص من الانقباضات النفسية ، وبالتالي استعادة الثقة بالنفس وتقبل الآخرين له ، ويجعلهم أكثر سعادة وتعاوناً ، ويسهم بمساعدة الوسائل العلاجية الأخرى على تحقيق سرعة الشفاء ، كالسباحة العلاجية التي تستعمل في علاج بعض الأمراض كالربو وشلل الأطفال وحركات إعادة التأهيل .

### 1-1-3-3- النشاط الرياضي التنافسي :

ويسمى أيضا بالرياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية ، هي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية بدرجة كبيرة نسبياً ، هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية واسترجاع أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم .

### 1-1-4-1- معوقات النشاط البدني الرياضي المكيف :

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في النشاط الرياضي للمعوقين، فهو نتاج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية وتكفي الملاحظة العلمية للحياة اليومية من ان تكشف عن متغيراته السوسولوجية والنفسية والبيولوجية والاقتصادية .

وتشير كل الدراسات التي جرت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من النشاطات الرياضية الترويحية إلا أن كل من حجم الوقت والترويج ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها :

### 1-1-4-1-1- الوسط الاجتماعي :

إن العادات والتقاليد تعتبر عاملاً في انتشار كثير من نشاطات اللهو والتسلية واللعب، وقد تكون حاجزاً أمام بعض العوامل الأخرى . (محمد سيد فهمي، 1998، ص89)

يرى "دومازودين" أن كثير من سكان المناطق الريفية لا يشاهدون السينما إلا قليلاً، وقد جاء في استقصاء جزائري ، أن شباب المدينة أكثر ممارسة للأنشطة الرياضية من شباب الأرياف، وتزيد الفروق أكثر من ناحية الجنس، ومن أسباب ذلك أن تقاليد الريف لا تشجع على هذا النشاط وخاصة عند الفتيات .

### 1-1-4-2- المستوى الاقتصادي :

تعالج هذه النقطة من حيث استطاعة دخل العمال لإشباع حاجتهم الترويحية في حياة اجتماعية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة والتسلية والترفيه .

يبدو من خلال كثير من الدراسات إن دخل العامل يحدد بدرجة كبيرة استهلاكه للسلع واختياراته لكيفية قضاء وقت الفراغ عند الموظفين أو التجار أو الإطارات السامية.

كما لاحظ " سوتش " أن هناك بعض الأنواع من الترويج ترتبط بكمية الدخل فكلما ارتفعت زادت المصاريف الخاصة بالترويج ، كالمخرج إلى المطاعم ومصروفات العطل والسياحية، أو تزايد الطلب على الحاجات الترويجية .

#### 1-1-4-3- السن :

تشير الدراسات العلمية إلى أن ألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب الكبار وأن الطفل كلما نمت وكبر في السن قل نشاطه في اللعب .

يشير سولينجر " Sullenger " إلى أن الأطفال في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة المراهقة تأخذ نشاطاتهم أشكالاً أخرى غير التي كانوا يمارسونها من قبل ، وذلك كالقيام بمشاهدة التلفزيون والاستماع للموسيقى والقراءة وممارسة النشاط الرياضي .

أن كل مرحلة عمرية يمر بها الإنسان بها سلوكيات الترويجية الخاصة ، فالطفل يرحب والشيخ يرتاح ، في حين إن الشباب يتعاطون أنشطة حسب أذواقهم، ففي دراسة بفرنسا " 1967 " وجد أن مزاوله الرياضة تقل تدريجياً مع التقدم في العمر حتى تكاد تنعدم في عمر 60 عاماً

#### 1-1-4-4- الجنس :

تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف عن تلك التي تمارسها البنات فالبنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلي ، بينما يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب الآلية وألعاب المطاردة .

ولقد أوضحت دراسات هونزيك " Honzik " أن البنين يميلون إلى اللعب العنيف أكثر من البنات وإن الفروق بين الجنسين تبدو واضحة فيما يرتبط بالقراءة والاستماع إلى برامج الإذاعة ومشاهدة برامج التلفزيون كما أوضحت دراسة اليزابيث تشايلد " E . Child " إن البنات والبنين في مرحلة الطفولة من سن 3 - 12 سنة يميلون إلى النشاطات البدنية والإبداعية والتخييلية .

إلا أن ترتيب تلك النشاطات لدى البنين يختلف حيث تأتي ممارسة النشاطات البدنية لدى البنات في الترتيب الأخير. (كمال درويش محمد الحمامي، 1997، ص63)

#### 1-1-4-5- درجة التعلم :

لقد أكدت كثير من الدراسات الاجتماعية إن مستوى التعليم يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسليةهم وهواياتهم ، منها ما جاء بها "دوما زودبي" إذ بين أن التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموماً في اختياره لترويجه . . . ، خاصة وأن إنسان اليوم يتلقى كثيراً من التدريبات في مجال الترويج أثناء حياته الدراسية ، مما قد يربي أذواقاً معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة . (عبس عبد الفتاح رملي، محمد إبراهيم شحاتة، 1991، ص79)

#### 1-1-4-6- الجانب التشريعي :

بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف ألوانها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترويجية للحواس، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

### 1-1-5- الأهداف العامة للنشاط البدني الرياضي المكيف للمعاقين ذهنيا:

#### 1-1-5-1- الأهداف العامة للمجال المعرفي:

- اكتساب المتعلمين (المعارف و المفاهيم) المرتبطة بالقوام الصحيح و التشوهات القوامية.
- اكتساب المتعلمين (المعارف و المفاهيم) للعادات و الأساليب الصحية المرتبطة بالتغذية و النوم.
- اكتساب المتعلمين (المعارف و المفاهيم) المرتبطة بالأنشطة الرياضية و فائدتها الترويجية و بعض قواعد الأمن و السلامة.

#### 1-1-5-2- الأهداف العامة للمجال النفسي الحركي:

- أن يتعلم المتعلمين الحركات الأساسية ( الانتقالية، غير الانتقالية، المعالجة و التناول).
- أن ينمي للمتعلمين التوافق العضلي العصبي:
- التوافق بين حركات العينين و القدمين و الاتزان بأنواعه.
- أن ينمي لديه عناصر الإدراك الحس الحركي (الاتجاهات، المسارات، المستوي، الوعي بالجسم، الزمن، الجهد، القوة، الإنسانية، الاتزان، الترابط الحركي، العلاقات)

#### 1-1-5-3- الأهداف العامة للمجال الوجداني:

- أن ينمي للمتعلمين المهارات الاجتماعية كالتعاون، الجرأة، و المشاعر الايجابية، و التحكم في النفس، وتقبل الجماعة.
- أن يتعلم احترام قواعد الألعاب و الثقة بالنفس و الشعور بالأمان وحب الطبيعة.(محمد إبراهيم عبد الحميد،1990،ص86) .

## 1-2-1- التوافق النفسي الاجتماعي :

### 1-2-1- مفهوم التوافق النفسي :

يحاول الفرد دائما ، أثناء نشاطه ، أن يحصل على حالة إرضاء أو إشباع لدوافعه ولكنه كثيرا ما يصطدم في أدائه بعقبات أو تأخره صعوبات وموانع وهو بذلك معرض لإحباطات عديدة ، تفقده حالة التوازن الانفعالي . ولذا ينبغي على الفرد أن يتعلم كيف يتغلب على الصعوبات .

لذا فمفهوم التوافق يتضمن معنى النشاط وكذا يشير إلى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد. فالفرد يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الاتزان والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة .

التوافق " عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولاته لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولا، ثم بينه وبين بيئته التي يعيش فيها ، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات عديدة ويتحقق هذا التوافق بأن يقوم الفرد بتغيير سلوكه للمؤثرات المختلفة للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته .(صبرة محمد علي، أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، ص126).

### 1-2-2-1- النظريات المفسرة للتوافق :

#### 1-2-2-1- النظرية البيولوجية :

من مؤسسيها الباحثين داروين ، مندل ، كالمان ، وجالتون ، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن كل أشكال التوافق تعود الى أمراض تصيب أنسجة الجسم و المخ وتحدث هذه الامراض في أشكال منها المورثة ومنها المكتسبة خلال حياة الفرد من إصابات وإضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط أو تعود الى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات .

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد التوافق الجسمي أي سلامة ووظائف الجسم المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية انسجام نشاط ووظائف الجسم فيما بينها ، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم .(رياش سعيد، 2008، ص111) .

### 1-2-2-2-1- نظرية التحليل النفسي :

من أبرز رواد هذه النظرية نجد الباحث "فرويد" "freud" يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية بحكم أن الافراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا.(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2000، ص11) .

أم الباحث يونج في دراسته فقد اعتمد على مفتاح التوافق و الصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف ، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية التوافقية وأن الصحة النفسية و التوافق يتطلبان الموازنة بين ميولاتنا الانطوائية و الانبساطية(مدحت عبد الحميد اللطيف، 1990، ص87)

### 1-2-2-3- النظرية السلوكية:

طبقا للنظرية السلوكية فإن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة ، وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديد الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم .

### 1-2-2-4- نظرية علم النفس الإنساني: تظهر في آراء كل من :

- روجرز: الذي يشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذواتهم ، أما " ماسلو" فقد أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد.

أما "بيرز" فأكد على أهمية التنظيم أو التوجيه، وعلى أن يعي الأفراد دون خوف من المستقبل ، لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا . (محمد جاسم محمد، 2004، ص25).

إن النظريات النفسية راهنت على العوامل الذاتية النفسية وأهملت ما قد يتعرض له الفرد من ضغوط اجتماعية تعيق توافقه .

### 1-2-2-5- النظرية الاجتماعية :

ترى هذه النظرية أن الشخصية المتكاملة هي الشخصية التي لا يظهر عليها تناقض أو صراع أو عدم اتساع ، أي أننا عندما نتعرض لدراسة التوافق في ضوء هذه النظرية يجب أن نشير إلى أن تعقد المجتمع الحديث يؤدي إلى تقليل فرص التكامل للشخصية إلى ظهور احتمالات كثيرة لتفككها ، والدليل على ذلك هو الزيادة الطردية في نسبة من يقعون فريسة للأمراض النفسية والعقلية والعصبية ، والسوي من استطاع أن يجاري قيم المجتمع ومعاييره وأهدافه.(مجدي أحمد محمد عبدالله، 1997، ص255).

ومنه نتوصل إلى أن كل من هذه النظريات السابقة صحيح إلى حد ما ، ولكن كل منها وحده لا يصلح أساسا لتحليل التوافق وتفسيره وذلك لأن كل مظهر سلوكي هو نتيجة حتمية لتفاعل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية بطريقة ديناميكية مطردة .

### 1-2-3- مؤشرات التوافق :

يمكن حصر مؤشرات التوافق فيما يلي :

### 1-3-2-1- النظرة الواقعية للحياة :

يتميز بين أشخاص يقبلون على الحياة بكل ما فيها من أفرح وهم واقعين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين و مقبلين على الحياة بسعادة ، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذين ينخرطون فيه .

### 1-2-3-2-1 مستوى طموح الفرد :

لكل فرد طموح و الشخص المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى الى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز .

### 1-2-3-3-3 الإحساس بإشباع حاجات نفسية :

كي يتوافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن جميع حاجاته النفسية الأولية و المكتسبة مشبعة ( الطعام، الشراب و الجنس ) بطريقة شرعية ، وكل ما يتعلق بحاجاته البيولوجية و الفيزيولوجية ، كالأمن وإحساسه بأنه محبوب من الآخرين .

### 1-2-3-4-2 توافر مجموعة من سمات الشخصية : ومن أهم السمات التي تشير إلى التوافق :

#### 1-2-3-4-1 الثبوت الإنفعالي :

أهم السمات التي تميز الشخص المتوافق، تتمثل في قدرته على تناول الأمور بالصبر وتحكم في انفعالاته المختلفة (الغضب ، الخوف ، الغيرة، الكراهية) وهي سمة مكتسبة فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

#### 1-2-3-4-2 اتساع الأفق :

يتصف الفرد بقدرته الفائقة على تحليل الأمور وفرز الايجابيات من السلبيات كذلك يتسم بالمرونة والتفكير العلمي والقدرة على تفسير الظواهر وفهم أسبابها وقوانينها .

#### 1-2-3-4-3 مفهوم الذات :

يشير إلى توافق الفرد أو من عدم توافقه، فإذا كان مفهوم الذات عنده يتطابق مع واقعه كما يدركه الآخرون يكون موافق .

#### 1-2-3-4-4 المسؤولية الاجتماعية :

المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤوليته إزاء الآخرين وإزاء المجتمع بقيمه وعاداته ومفاهيمه .

#### 1-2-3-4-5 المرونة :

أن يكون الشخص متوازناً في تصرفاته أي بعيداً عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور، والبعد عن التطرف يجعل الشخص مسايراً ومغايراً حيث يساير الآخرين في بعض المواقف التي تتطلب ذلك وأن يغايرهم إذا رأى وجهة نظر أخرى والابتعاد عن الاعتمادية والاستقلالية .

#### 1-2-3-4-6 الاتجاهات الاجتماعية الايجابية :

يملك الشخص مجموعة من الاتجاهات التي تسير حياته ، فالتوافق مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل ، تقدير المسؤولية ، أداء الواجب و الولاء للقيم ز التقاليد السائدة في المجتمع ، كل هذه الاتجاهات تشير الى الشخص المتوافق .

#### 1-2-3-4-7 مجموعة من القيم ( نسق قيمى):

يتمثل في امتلاك الشخص المتوافق للقيم على سبيل المثال قيم إنسانية ( حب الناس و التعاطف ، الرحمة ، الشجاعة ).  
( صالح حسين الداھري ، 2005 ، ص56،60 )

#### 1-2-4-مستويات التوافق النفسي :

تتميز الكثير من الآراء والكتابات السيكولوجية بين مستويات من التوافق

#### 1-2-4-1- مستوى التوافق الشخصي :

يشير إلى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة وتحقق السعادة في النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية (الفطرية والعضوية والفيسيولوجية) والحاجات الثانوية المكتسبة ، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي وهو ما يحقق الأمن النفسي .

#### 1-2-4-2- مستوى التوافق الاجتماعي :

يعني أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول : **وولمان** " في تعريفه " أن تحقيق الانسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعايير الاجتماعية وتقبل التغيير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية (صبرة محمد علي، أشرف محمد الغني، 2004، ص113).

#### 1-2-4-3- مستوى التوافق المهني :

ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح. والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات ، ولا ينبغي أن نقول أن التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة ويعني أن التوافق المهني أيضا توافق الفرد لبيئة عمله .(صبرة محمد علي، أشرف محمد ع الغني شريت، 2004، ص72) .

### 1-3-1- الإعاقة العقلية:

#### 1-3-1-1- أمثلة من القرآن و السنة عن الإعاقة العقلية:

إن الدين الإسلامي الحنيف يشع النور بمبادئه السامية على بقاع الأرض ومن عليها ليمثل عصر ثلوث القوة والذي يتمثل في (قوة العقل، قوة الإرادة، قوة الجسد)، فاهتم بالنمو المتكامل للشخصية المسلمة في شتى صورها (عادين - ذوي احتياجات خاصة) فكان وسيزال بمثابة ميزان العجل والمساواة بين بني البشر جميعا، فما زاد اهتمامه بالعادين على حساب ذوي الاحتياجات الخاصة، فلكل عنده سواء، والدليل على ذلك تكريم الشريعة الإسلامية السمحاء الإنسان، كما في قوله تعالى: (ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) ( قرآن كريم ، سورة الإسراء، الآية 70)

ولقد بين الله سبحانه لنا أن للإنسان قوة مدركة للأشياء ومن هذه القوى "العقل" وان المعرفة الانسانية تعتمد على هذه القوى، وان أي خلل في هذه القوى يعوق الوصول لهذه المعرفة، ومن هذه الآيات قوله عز وجل (و لا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) ( قرآن كريم ، سورة الإسراء، الآية 36)

كما كان لبعض فلاسفة المسلمين اتجاه ايجابي نحو ذوي التخلف العقلي فيقول الغزالي: "لابد من مراعاة استعدادات المتعلم و قدرته العقلية" و ذلك اقتداء بقوله صل الله عليه وسلم (نحن معاشر الأنبياء نزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم) (حديث شريف، رواه البخاري)

وكأنه تصدر إشارة نبوية بالاهتمام بالمتخلفين ذهنيا، كذلك أكد ابن خلدون على ضرورة مراعاة الفروق الفردية في عملية التعلم

ولقد وجهت السنة النبوية الاهتمام بالمتخلفين عقليا حيث يقول "أبو الدر داء": "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ابغوني الضعفاء، فإنما تنصرون و ترزقون بضعفائكم) (حديث شريف رواه البخاري) و من هؤلاء الضعفاء المتخلفين عقليا .

#### 1-3-1-2- الإعاقة العقلية البسيطة:

يشار إليها بأنها حالة من النمو العقلي الغير متكاملة عند مرحلة عمرية معينة يمر بها الطفل ويكون غير قادر على التوافق مع نفسه أو البيئة الطبيعية التي يعيش فيها

كما يؤكد بأنه عبارة عن انخفاض في نسبة ذكاء الطفل التي تتراوح بين (50- 70) وغالبا ما يكون مصحوبا بعدم القدرة على التحصيل الدراسي من الصف الثالث أو الرابع ابتدائي. ( فيوليت فؤاد إبراهيم 1998 ، ص 119 )

لذلك فإن الطفل المتخلف عقليا ( قابل للتعلم) هو الفرد الذي يقع معامل ذكائه بين (50-75) على اختبارات الذكاء الفردية المقننة ، وتمثل هذه الفئة اقل من 2% من تلاميذ المدارس من حيث الذكاء والقدرة العقلية ، ويمكن تحسين أداءه التعليمي من خلال البرامج التربوية الملائمة لقدراته ( محمد مصطفى كامل، 1999، ص 18)

### 1-3-3-3-1 خصائص الإعاقة العقلية:

#### 1-3-3-3-1-1 الخصائص العقلية المعرفية:

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل إلى نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد لا يصل 70 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد وإنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات ، وكذلك عدم قدرتهم على التعميم . (ماجدة السيد عبيد ، 2000 ، ص 35)

- **التعلم** : هناك فروق واضحة في الدرجة والنوع مع الأطفال العاديين خاصة أن هذه الفروق تتمثل في مستويات الأداء الأكاديمية .

- **الانتباه**: يواجه الأطفال الذين يعانون من تخلف ذهني مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية وتقل هذه القدرة كلما كانت درجة التخلف شديدة ويعانون من الإحباط والشعور بالملل .

- **الذاكرة** : يعاني المتخلفون من مشكلات على صعيد الذاكرة قصيرة المدى ، وضعف القدرة على استعمال وسائل واستراتيجيات ووسائل التذكر ومشكلات استقبال المعلومات .

#### كما يتميزون بـ:

- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء .
- قصور الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي .
- بطئ التعلم والجمود والتصلب العقلي (نقصان المرونة العقلية).
- تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية .
- القصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع . (عبد الرحمن سيد سليمان، بدون سنة، ص 160)

#### 1-3-3-3-1-2 الخصائص الجسمية :

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى، إلا أن الأشخاص المتخلفين عقليا عموما أقل كفاية من الأشخاص غير المتخلفين عقليا ، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي ، كذلك تشير الدراسات إلى أن المتخلفين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية ، وهم أقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص المتخلفين عقليا لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين ، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية كما أن قدرتهم الحسية والحركية سريعة وذلك يظهر من خلال الحركات التي يقومون بها من دون هدف مثل المشي إلى الأمام والعودة إلى الخلف ، وقد يصاحب بعضها منها تحريك

الرأس والالتزامات العصبية، وبناءً على تحليل الأدب المتصل بالخصائص الإنمائية الحركية للمتخلفين عقليا ، خلص "فالن" و"أما نسكي" 1985 م إلى مايلي:

- هناك علاقة قوية بين العمر الزمن والأداء الحركي ، فمع تقدم العمر يصبح المتخلف عقليا أكثر مهارة حركية.

- هناك علاقة قوية بين شدة التخلف العقلي وشدة الضعف الحركي .

إن تسلسل النمو الحركي لدى المتخلفين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المتخلفين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فإن المتخلفين عقليا يتأخرون في المشي ، ويكون أقصر بقليل من الآخرين ، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية ، كما أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية وصعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان ، كما يعانون من اضطرابات عصبية وخاصة الصرع، وقد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولن تتعدى أعمارهم العشر سنوات ، ويرجع إلى أن المتخلف عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه . ( ماجدة السيد عبید، 2000، ص 66،67)

### 1-3-3-3 الخصائص الشخصية :

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية والاجتماعية ، وذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون... إلخ .

وقد أشار "زغلر" من خلال الفرضيات التي وضعها في بحثه إلى أن السبب الحقيقي وراء تسمية أو الحكم على الأطفال المتخلفين عقليا بأنهم غير اجتماعيين يعود إلى الخيارات السابقة لديهم وما أصيبوا من إحباطات نتيجة هذه التفاعل مع القادرين ، وأشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح ، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات .

ويعجز المتخلف عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل ، فتنشأ عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس واجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس ، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية والملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المتخلفين قصورهم العقلي ويعنون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللاإعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالفصام والهوس. (فاروق الروسان، 1998، ص 55،56)

### 1-3-3-4 الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

يجعل الضعف العقلي للإنسان المتخلف عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب ولكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحو المتخلفين عقليا وطرق معاملتهم لهم والتي تؤدي هذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة ويواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين . إن الأشخاص المتخلفين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات وإنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة . كذلك لوحظ أن الطفل المعوق عقليا يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات ، وغالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه ، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانطواء ، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة ، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي ، ويستجيب إذا علمناه ويغضب إذ أهمل ، ولكن سرعان ما يضحك ويمرح .

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المتخلفون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيوسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي والعصبي ويؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فإن ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي وعدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فإن ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال والبلادة والخمول ، وقد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية. (ماجدة السيد عبيد، 2000، ص148، 149)

### 1-3-3-5- الخصائص اللغوية :

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناء على ظروفهم في العمر الزمني .

وأشارت الدراسات إلى أن الاختلاف بين العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله ، وقد لاحظ الباحثون تطور النمو اللغوي لدى الأطفال المنغوليين لمدة ثلاث سنوات ، وتوصلوا إلى أن الاختلاف في تطور النمو بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا هو اختلاف في معدل النمو اللغوي ، حيث أن الأطفال المعوقين عقليا أبطأ في نموهم اللغوي مقارنة مع نظائهم من العاديين ، وتبين الدراسات أن المشكلات الكلامية أكثر شيوعا لدى الأشخاص المتخلفين عقليا منها لدى غير المتخلفين وخاصة مشكلات التهجي ومشكلات لغوية مختلفة مثل تأخر النمو اللغوي التعبيري والضحيرة اللغوية المحدودة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة وقد أشار "هالاهاان" و "كوفمان" 1982م إلى الخصائص التالية للنمو اللغوي للأشخاص المتخلفين عقليا :

- إن مدى انتشار المشكلات الكلامية واللغوية وشدة هذه المشكلات يرتبط بشدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ، فكلما ازدادت شدة التخلف العقلي الذي يعاني منه الفرد ازدادت المشكلات الكلامية واللغوية وأصبحت أكثر انتشارا.

- إن المشكلات الكلامية واللغوية لا تختلف باختلاف الفئات التصنيفية للتخلف العقلي .

- إن البنية اللغوية للمتخلفين عقليا تشبه البناء اللغوي لدى غير المتخلفين عقليا فهي ليست شاذة إنها لغة سرية ولكن بدائية .

أما "كريم" فقد أشار عام 1974م من خلال الإطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند

- الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .

- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة ، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين.

لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة

### 1-3-4- أسباب الإعاقة العقلية :

هناك عدة أسباب وعوامل تؤدي إلى الإصابة بالتخلف الذهني منها ما هو وراثي (بيولوجي) ومنها ما هو بيئي ولقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة التقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ، ومع ذلك فإن 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن ، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط. ( منال منصور بوحميده، 1985، ص 75)

وتتلخص أسباب الإعاقة العقلية في مايلي:

### 1-3-4-1- عوامل وراثية (بيولوجية):

إن العوامل الوراثية لها دور مهم في حدوث حوالي (25-30%) من حالات التخلف الذهني خاصة الشديدة ، أما حالات التخلف الذهني البسيطة فينظر إليها بأنها حصيلة مؤثرات وراثية وبيئية ومن أهم العوامل الوراثية الشذوذ الحاصل في الكروموزومات الجسمية وهناك عدة حالات من التخلف الذهني تعود إلى اضطرابات كروموزومية منها الحالة المعروفة باسم " سناذر داون" .

### - سناذر داون Doen's Syndrome:

يعرف اسم "سناذر داون" بالمنغولية حيث جاءت هذه التسمية بسبب الشبه الكبير بينهم وبين الأطفال العرق المنغولي ولكن ما يميز المصابين أنهم يتسمون بالتأخر العقلي الكبير ولذلك نشأت الرغبة في الابتعاد عن هذا اللقب حتى

لا نسيء لفظيا إلى الطفل المنغولي الأصل السليم عقليا وجسديا ، وأصبح لقب "سناذر داون" يأخذ مكانه في هذا المجال ولقد جاء هذا الاسم نسبة إلى الدكتور "جون داون" الذي كان أول من وصف هذه الظاهرة في تقريره عام 1866 م (صالح شيخ كمر، بدون سنة نشر، ص 134)

ومن بين الخصائص المميزة لهذه الفئة مايلي :

الرأس العريض ومحيط أقل من العادي ، والشعر القليل وجاف خالي من التجاعيد والعينان منحرفتان للأعلى وخارجان وتميلان إلى الضيق ، وغالبا بهما حول ، الأنف عريض قصير وأفطس ، واللسان كبير وعريض خشن مشقق وقد يبدو بارزا خلال الفم مفتوح ، والأذنان صغيرتان ومستديرتان ، القامة والأطراف قصيرة وكفان عريضتان وسميكتان مع وجود نمط مستعرض لراحة الكف والأصابع قصيرة وخاصة الخنصر ، وانحناء نحو الداخل ، والقدمان مفرطحتان ، وأعضاء التناسل صغيرة الحجم ، والكلام متأخر والصوت الخشن ، والتأزر الحركي مضطرب ، ويلاحظ الترهل الجسمي بصفة عامة .

أما عن الخصائص الاجتماعية والانفعالية للطفل المنغولي فإن الطفل المصاب بعرض "داون" لطيف ودود ومرح ونشط اجتماعيا يحب التقليد والمداعبة ، متعاوننا مبتسم يحب مصافحة الناس يطلق عليه البعض اسم الأطفال السعداء . (سهير أحمد كامل، بدون سنة ، ص 87)

وهناك أنواعا مختلفة لعرض داون منها :

#### - زيادة عدد الكروموزومات :

" وتتميز هذه الحالة بوجود كروموزوم إضافي بحيث يصبح لدى الشخص 47 كروموزوم بدلا من 46 (23 زوج) وقد لوحظ ارتباط الكروموزوم الإضافي بزواج الكروموزومات رقم (21) بحيث يصبح هناك 03 كروموزومات بدلا من 02 ."

#### - النوع الفسيفسائي :

" ويظهر فيه الكروموزوم الزائد (47) كروموزوما في بعض الخلايا بينما يكون عدد الكروموزومات في الخلايا الأخرى طبيعيا (46 كروموزوم) وعادة ما تظهر سمات الاضطراب في هذه الحالة بصورة أقل من المعتاد، كما يكون مستوى الذكاء أعلى من ذكاء أفراد الفئة الأولى (زيادة عدد الكروموزومات)". (رمضان محمد القذافي ، مرجع سابق ، ص 27)

وتشير الدراسات إلى أسباب حالة المنغولية يحتمل أن تكون اضطراب الإفرازات الداخلية عند الأم في بداية الحمل

واضطراب أو نقص هورمونات الغدد الصماء وكبر سن الأم عند الحمل ففي عام 1930م (Penrose) وجود علاقة بين حالة المنغولية وعمر الأم ، إذ لوحظ زيادة حدوثها مع زيادة عمر الأم (صالح شيخ كمر، بدون سنة ، ص 137).

والجدول التالي يبين ذلك :

عمر الأم (سنة)	نسبة الحدوث في كل 100 ولادة حية
أقل من 20	0.9
20-24	01
25-29	1.1
30-34	02
35-39	05
40-44	15
45 فما فوق	30

الجدول رقم (01) : يوضح العلاقة بين عمر الأم ونسبة إنجاب المتخلف ذهنيا.

#### - حالات البول الفينيلكتونوني Phenylktonuria:

وهذه حالات تخلف ذهني نادرة تنتج عن وجود الفينيلكتونون في الدم وعادة تكون نسبة الذكاء في هذه الحالة أقل من (50%) أو غالبا أقل من (25%) وهذه الحالة يسببها قصور في التمثيل الغذائي في الجسم ، وذلك لنقص الإنزيمات اللازمة لتمثيل الأحماض الأمينية وتعتبر هذه الحالة وراثية يحملها جنين متنحي ومن أعراض هذا المرض إلى جانب التخلف الذهني وجود أعراض عصبية مثل الرعشة والتشنج والصرع وكثرة العرق والرائحة الظاهرة للبول . ( حامد عبد السلام زهران ، 1977، ص 411)

#### - حالات القماءة والقصاع:

" تتصف هذه الحالات بقصر القامة بدرجة ملحوظة ، والشعر الخشن الخفيف ، والشفتان الغليظتان ، واللسان المتضخم والرقبة القصيرة والسميكة والبطن البارزة المستديرة ، والصوت الخشن والكسل الواضح ، والحركة البسيطة والنمو الجنسي المتأخر ... إلخ. وهم في العادة أطفال هادئون متبدلون انفعاليا ، أما عن أسباب هذه الحالة فتتجه إلى نقص هرمون الغدة الدرقية منذ المرحلة الجنينية. ( حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق ، ص 411)

#### - حالات العامل الريزي في الدم Rh . Factor:

ترتبط هذه الحالة باختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل الريزي وهو أحد مكونات الدم ويتحدد وراثيا أي عندما تتزوج امرأة لا يوجد في دمها (RH) برجل يوجد العامل (RH +) في دمها ففي مثل هذه الحالة قد يرث الجنين العامل الريزي عن الأب عند إذ فإن دم الجنين يختلف عن دم الأم ودمها يقاوم دمها ولذلك فإن كريات الدم الحمراء تتلف لدى الطفل وينتج عن ذلك فقر دم واصفرار وتلف دماغي ، وفي الحالات الشديدة قد يؤدي هذا الوضع إلى وفاة الطفل. ( حامد عبد السلام زهران ، 1977، ص 406)

### 1-3-4-2-العوامل البيئية :

إن من بين الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالتخلف الذهني نجد العوامل البيئية حيث قد تؤدي هي الأخرى مثلها مثل العوامل الوراثية إلى الإصابة به. وتنقسم العوامل البيئية إلى عوامل قبل الولادة ، وعوامل أثناء الولادة ، وعوامل بعد الولادة

#### - عوامل قبل الولادة :

وهذه العوامل تصيب الأم أثناء فترة الحمل ومنها :

##### أ/ الحصبة الألمانية :

تؤدي إصابة الأم بالحصبة الألمانية وخاصة الأسابيع الأولى من فترات الحمل إلى الإضرار بالجنين وإصابته بالتخلف الذهني ، ويحتمل لإصابة الطفل بالتخلف الذهني وبعض الإعاقات الحسية الأخرى بنسبة 50% من الحالات ، وذلك في حالة إصابة الأم خلال الشهر الثاني إذ تنخفض نسبة إصابة المواليد إلى 15% من الحالات بينما تصل في الشهر الثالث إلى 10% . (رمضان محمد القذافي ، 1995، ص31)

##### ب/ الإصابة بالزهري :

وقد قلت احتمالات الإصابة به في الوقت الحاضر بشكل ملحوظ حيث أن كثير من الأمهات أصبحنا يخضعن في فترة الحمل لرعاية طبية والتي تتطلب تحليل الدم مما يسمح للطبيب بالتعرف على ما يحمله من أمراض معدية ، وغالبا ما تموت الأجنة التي تحملها الأمهات المصابات قبل موعد ولادتها ، أما ما يولد منها فيحتمل إصابته بالتخلف الذهني .(رمضان محمد القذافي،1995،ص32)

##### ج/ سوء التغذية :

والذي يتمثل في نقص المواد الغذائية الأساسية مثل البروتينات والكربوهيدرات والمعادن والفيتامينات التي تتناولها الأم الحامل مما يؤثر في نمو الخلايا الدماغية للجنين .

##### د/ التعرض للأشعة :

مثل الأشعة السينية (XR . ay) ويؤدي تعرض الأم الحامل لهذه الأشعة خلال ثلاث شهور الأولى من الحمل إلى تلف خلايا دماغية أو عدم اكتمال نموها لدى الجنين .

##### هـ/ تأثير العقاقير والأدوية :

ويتمثل في أخذ الأم لبعض الأدوية مثل المضادات الحيوية أو الأنسولين إضافة إلى تعاطي الكحول والمخدرات والتدخين حيث أنها تؤدي إلى التشوه الخلقي أو حدوث خلل في نمو الجهاز العصبي لدى الجنين كما أن تعرضها للتلوث من خلال استنشاق الهواء الملوث أو تناول المياه الملوثة . ( عماد عبد الرحيم الزغلول .2002، ص 275).

و/ الحالة النفسية للأم :

هناك ارتباط كبير بين نفسية الأم والجنين ، فالانفعالات الشديدة كالقلق أو السرور يؤثر على كمية الدم التي تمر خلال المشيمة وتؤثر بالتالي على حيوية وصحة الجنين وقد تم فعلا قياس كمية الدم التي تمر خلال المشيمة ووجدنا أنها تزيد في حالات السرور أما في حالات القلق يؤدي إلى زيادة نسبة هرمون الأدرنالين في دم الأم وهذا بدوره يؤدي إلى تأثيرات سلبية على نمو شخصية وذكاء طفلها مستقبلا ، ومعنى هذا أنه على الأم أن تحافظ على هدوءها ومواجهة مشاكلها دون قلق ويرتبط بذلك إجراء تمارين الاسترخاء ، وبالنسبة للنوم فلا بد أن تتوفر للأم الحامل 8 ساعات من النوم يوميا على الأقل خلال مدة الحمل . (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص84)

ز/ تعرض الأم الحامل للشدة الجسمية :

إن تعرض الأم للشدة الجسمية ، وبالأخص على البطن سواء المباشرة منها كالشدة الآلية أو الناجمة عن السقوط قد تؤدي إلى أعراض مرضية في الجنين مستقبلا فضلا عما تسببه خطورة الإجهاد وإن الأعراض المرضية هي منتهى التنوع كما أنها على درجات متفاوتة من الشدة تبعا للمنطقة أو المناطق التي أصابها الضرر ، فإذا كانت المنطقة المصابة هي رأس الجنين عندئذ من المحتمل أن يتولد عنها عطل الملكات العقلية بما في ذلك الإدراك العام والمقدرة على التعلم مستقبلا. (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص85)

- العوامل المؤثرة أثناء الولادة:

أ/ الشدة أثناء الولادة :

نتيجة مضاعفات الولادة غير الطبيعية كالولادة العسرة أو حالات التفاف الحبل السري حول رقبة الجنين أو الولادات التي استعملت في الوسائط الميكانيكية كالملقط أو نتيجة ولادة متأخرة بسبب صغر حوض الأم أو بسبب إصابتها بمرض الكساح ، إن مثل هذه الشدة قد تؤدي إلى ضغط شديد على رأس الجنين أثناء خروجه مؤديا إلى تمزق الأوردة داخل القحف ونزف سحائي وما قد ينجم عن ذلك من نقائص عقلية ، أو حالات تضخم الرأس أو أمراض عجيبة كالشلل المخي وغير ذلك من الحالات المرضية ، كذلك قد تؤدي مثل هذه الشدة أثناء الولادة إلى أضرار عضوية في مناطق معينة من الدماغ إلى نقائص حسية كضعف البصر أو ضعف السمع وهذه بدورها قد تضعف مستوى الذكاء إذ لم يتم تشخيصها ومعالجتها بصورة مبكرة بالمعينات البصرية. (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص86)

ب/ الاختناق:

أحيانا ما تؤدي بعض المشاكل التي تحدث أثناء الولادة إلى الإصابة ببعض الإعاقات مثل التخلف الذهني ، وتأخذ النمو الحركي وبعض الاضطرابات الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على القدرة على التعلم ، ويقع في مقدمة هذه الأسباب

عامل نقص الأكسجين الذي يحدث بسبب التواء الحبل السري مما يمنع من عملية تبادل الغازات بين الجنين وأمه ، ويعتمد حجم الإصابة وأثرها على طول الفترة التي ينقطع فيها ورود الأكسجين إلى المخ.

ويمكن الحد من الآثار السلبية المرتبطة بحدوث هذه الحالة عن طريق تنظيم الخدمات الطبية وتوفير الإشراف الطبي والكشف الدوري على الأم الحامل طيلة فترة الحمل. (رمضان محمد القذافي، 1995، ص 41)

### ج/ هبوط نسبة السكر في دم المولود حديثا :

غالبا ما يتعرض لمثل هذه الحالة أطفال الولادات المبكرة أي الأطفال الخدج ، وإذا ما أهملت هذه الحالة بدون علاج فإنها قد تتسبب في إحداث إختلالات (إرتعاشات عضلية) وقد تنتج عنها أضرار عضوية دماغية دائمة ، وقد لوحظ أن هذه الحالة تكون حالة وقتية عند الأطفال الصغار الذين تكون أوزانهم قليلة جدا بالنسبة لأعمارهم ولوحظ أيضا أن في نسبة قليلة من أطفال آخرين تكون حالة هبوط نسبة سكر الدم ناتجة عن حالة مرضية أخرى ، مثلا : نتيجة زيادة إفراز الأنسولين في غدة البنكرياس أو نتيجة حساسية مفرطة للحامض الأموني (Lucine) الموجود في معظم البروتينات ، إن معالجة هذه الحالة تتم عن طريق إعطاء السكر بالفم أو بالوريد ، حيث أن المعالجة المبكرة سوف تفيد كثيرا في تقليل خطورة حدوث المضاعفات الدائمة للدماغ. (صالح شيخ كمر ، دون سنة نشر ، ص88)

### -العوامل المؤثرة بعد الولادة:

هناك عوامل كثيرة مسببة لحصول عطب في الدماغ بعد الولادة نذكر منها :

#### أ/ سوء التغذية:

العطب أو التلف في الدماغ ينجم عن عدم تغذية الطفل كما يجب في طفولته المبكرة وقد يعاني الأطفال في بعض المناطق الجبلية من نقص في مادة اليود في غذائهم مما يؤدي إلى إعاقة حادة تسمى الفدامة (الكريبتينية) يكون الطفل المصاب بها جاف البشرة ، قليل الشعر ، صغير الحجم بالإضافة إلى كزنه متخلفا ، والفدامة -وهي أصبحت نادرة اليوم - قابلة للعلاج خصوصا إذا اكتشفت بعد الولادة مباشرة. (كريستين مايلز، ترجمة عفيف الرزاز ، 199 ، ص11)

#### ب/ الالتهابات:

إذ يتعرض الطفل بعد مولده للإصابة ببعض الأمراض مثل التهاب السحايا والحمى المضنية والشوكية ، والتهاب الدماغ وغيرها من الأمراض والحماة الأخرى التي تؤثر بشكل سلبي على خلايا المخ وتساهم في حدوث النقص العقلي ، وتؤدي الإصابة بالتهاب السحائي على سبيل المثال إلى الأضرار بالمخ بشكل لا يمكن علاجه إذا ما حدث للطفل في مرحلة طفولته الأولى ، أما في حالة الإصابة في الكبر فإن خطورته تقل نسبيا حيث يكون المخ قد اكتمل نموه وتؤدي الإصابة بهذه الحمى إلى التهاب الغشاء الذي يغلق المخ ويحميه ، وإلى ارتفاع درجة حرارة المصاب وإلى إصابة المريض بالنقص

العقلي ، أو الوفاة أحيانا وقد يصاب الشخص في بعض الحالات الأخرى بالصمم والكساح والصرع. (رمضان محمد القذافي، 1995، ص 43)

#### ج/ التسمم بالملوثات:

وعلى سبيل المثال فإن التسمم بالرصاص قد ينجم عن السكن في بيت يكثر فيه الدخان والغازات المنطلقة من السيارات ، أو عن أنابيب الماء الرصاصية ، أو عن الدخان الذي يحتوي رصاصا . (كريستين مايلز، 1994، ص 11) وبالإضافة إلى العوامل السابقة توجد عوامل أخرى نذكر منها :

#### أ/ اليرقان الولادي الشديد:

والذي يلاحظ فيه أن أجزاء معينة من الدماغ قد تتضرر ، بسبب وجود المادة الصفراء نتيجة امتصاص كميات كبيرة منها ، وقد تحدث مثل هذه الحالة المرضية لدى بعض المولودين حديثا بسبب زيادة في تركيز المادة الصفراء في الدم ، زيادة مرضية ناجمة عن عدة أسباب منها عدم توافق عامل الريزوس (RH-) أو حالة التسمم الولادي ، أو انسداد الأمعاء ، أو الجفاف نتيجة فقدان سوائل كثيرة من الجسم التقيؤ الشديد أو الإسهال الشديد .

#### ب/ تعرض الطفل لشدة خارجية على الرأس:

إن الأطفال عموما معرضون للوقوع والسقوط منذ الولادة وقد تحدث لديهم إصابات الرأس إثر السقوط من السلم أو من السرير نتيجة الإهمال أو معانات الأم من مشاكل أسرية تؤدي إلى انفعالها بشدة ، فتضرب طفلها ضربا مبرحا وقد يكون مكان ضربها له على الرأس ، وهناك علاقات تدل على مدى خطورة الإصابة منها مثل وجع الرأس الحاد والدوخة ، وفقدان الوعي الترف الدموي أو المائي من الأذن أو الأنف .

#### ج/ التشنج الناجم عن ارتفاع درجة الحرارة (الصرع الحراري):

هو عرض من الأعراض المفزعة التي تحدث اضطرابا وقلق كبير خاصة لدى الأمهات إذ يفقدن الأمل في نجاة صغارهن ، ويحدث كثيرا في سن الطفولة خاصة في السنتين الأوليتين وربما كان السبب في ذلك عدم تكامل تكوين الجهاز العصبي ويؤدي هذا التشنج إلى تأثيرات كبيرة على الدماغ بسبب الحمى ونقص الأكسجين .

#### د/ مرض الكلثمة أو القصاع (Crétinisme):

هو مرض يصيب الغدة الدرقية الموجودة في وسط العنق على جانبي البلعوم ، يغطيها الجلد وعضل الرقبة وقد يحدث نقص في إفرازاتها منذ المرحلة الجنينية من جراء نقص في مادة اليود .

#### هـ/ حالة ارتفاع الصوديوم في الدم :

إن حالات ارتفاع الصوديوم في الدم بنسبة عالية عند الأطفال الصغار المعرضين للجفاف وفقدان السوائل من الجسم نتيجة الإسهال الشديد أو التقيؤ الشديد تؤدي إلى اضطراب شديد في وظيفة الدماغ بسبب احتمال تكوين خثرة دموية في الأوردة الدماغية الكبيرة داخل القحف. (صالح شيخ كمر، دون سنة نشر، ص 92-93-94).

و/ عوامل بيئية حضارية ( البيئات المحرومة ثقافياً): والتي تفتقر إلى ما يثير ذكاء الطفل في مراحل نموه الأولى، إذ تعتبر هذه العوامل مسؤولة إلى حد ما عن بعض حالات التخلف العقلي البسيط فقد وجد كل من "

Mullen" و"Nee" أن نسبة كبيرة من أطفال الفصول الخاصة بالمتخلفين عقلياً في مدينة شيكاغو يأتون من البيئات المحرومة ثقافياً .

وقد أكد " هير " Heber 1962 أن 23% من التلاميذ المقيدون في ذلك الوقت في فصول المتخلفين ذهنياً جاءوا من بيئات سماها "هير" بيئات تنذر بالخطر وهي بيئات محرومة ثقافياً . ( يوسف مصطفى القاضي ، 1981 ، ص415)

## 2- الدراسات السابقة :

من أهم العناصر التي تساعد الباحث على حل مشكلة البحث نجد عنصر الدراسات السابقة لأن الإطلاع عليها يساعد على صياغة فروضه وضبط متغيراته وتفسير نتائجه وذلك في حدود الإمكانيات التي نستطيع توفيرها لهذه الدراسة وكانت أهم الدراسات التي عثرنا عليها مايلي :

### الدراسة الأولى:

#### 2-1- دراسة فيوليت فؤاد إبراهيم (2001)

موضوع الدراسة " مدى فاعلية برنامج لتعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم "

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في تعديل السلوك الخاص لفئة من المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم ودراسة أثره من حيث إكسابهم السلوك التوافقي والاستقلالي .

العينة : كانت العينة الكلية المستخدمة في الدراسة تتألف من (24) طفل من المتخلفين عقلياً والمصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 50-70 % بالمدارس الخاصة ، وقد تم تقسيم العينة الكلية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة قوام كل منها (12) طفل ، بحيث تم التجاوز بين المجموعتين من حيث مستوى الذكاء ، العمر ، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة .

#### الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- اختبار إستانفورد بينيه لقياس الذكاء .
- قائمة الصحة العالمية المقننة.
- مقياس السلوك التوافقي (إعداد صفوت فرج ، ناهد رمزي 1985).
- برنامج تعديل السلوك (إعداد الباحثة).

## نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة بعد تطبيق مقياس السلوك التوافقي عن زيادة الدرجة الكلية للسلوك التوافقي للمجموعة التجريبية بعد التدريب على البرنامج ، إضافة إلى أن هذا البرنامج قد ساعد على اكتساب العديد من الأساليب السلوكية والمهارات للحياة اليومية والاستقلال الشخصي في بعض أمور الحياة اليومية ، وزيادة ثقته بقدراته وإمكانياته المعرفية والجوانب الانفعالية والدافعية بحيث يمكنهم من الوصول إلى مستوى مناسب من السلوك التوافقي .

## 2-2: دراسة سامية عبد الرحيم (2011)

موضوع الدراسة :فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا "القابلين للتعلم"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي وهي المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في التربية الخاصة للإعاقة الذهنية الممتثلة في (التمييز،الفهم،التواصل اللغوي،التعبير اللفظي )

عينة الدراسة: تكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من 10 أفراد من معهد التنمية الفكرية في محافظة اللاذقية تراوحت أعمارهم بين (10-12) ونسبة ذكاء تتراوح ما بين (50-75) درجة

## الأدوات المستخدمة :

-اختبار رسم الرجل لجود آنف هاريس.

-مقياس السلوك التكيفي

-استمارة البيانات الأولية

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى مهارات السلوك التكيفي في تطبيق البرنامج

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى مهارات السلوك التكيفي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد نفس

المجموعة في مستوى مهارات السلوك التكيفي (المهارات اللغوية ) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي(سامية عبد الرحيم، 2011، ص01-196)

## 2-3- دراسة احمد بوسكرة" 2008 "

موضوع الدراسة:"النشاط الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفون عقليا بالمراكز الطبية البيداغوجية- دراسة عن الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط 09-12 سنة "

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي المكيف على نمو المهارات الحركية الأساسية من خلال تطبيق برنامج مقترح في النشاط البدني المكيف للأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية

- يتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية لرفع من أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحسي الحركي والسلوك التوافقي , وذلك من خلال الوصول بالطفل إلى مايلي :
- الوعي بالجسم وأطرافه والسيطرة عليه أثناء أداء الحركة .
  - تنمية التوافق العصبي العضلي ( التوافق بين العين واليد والقدم )
  - تنمية المهارات الحركية الانتقالية , كالمشي , الجري , القفز , الحجل ,.... الخ .
  - تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية , كالتوازن , الامتداد , الانثناء ,.... الخ .
  - تنمية حركات التعامل مع الأداة , كالركل , الرمي , اللقف .
  - الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية .
  - تنمية الإدراك الحسي الحركي وبعض الصفات البدنية والمهارات الاجتماعية .
  - المساهمة الفعلية في تقديم الرعاية التربوية لهذه الفئة وتطوير البحث العلمي لمواجهة التطور والتزايد المستمر لحالات التخلف العقلي بصفة خاصة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة , حيث أن هذه الفئة أصبحت تمثل الآن تقريبا 10 % من المجتمع الدولي .

#### فرضيات الدراسة :

- 1- . تفتقر المراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية الأطفال المتخلفين عقليا إلى منشآت رياضية قاعدية وبرامج رياضية مكيفة ، والى مرين مختصين في النشاط البدني الرياضي المكيف .
  - 2- . اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الحركية الأساسية (الحركات الأساسية الانتقالية ، الحركات الأساسية غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة ) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية .
  - 3- . اقتراح برنامج بدني رياضي مكيف يؤثر إيجابيا على نمو المهارات الاجتماعية (مهذب واجتماعي المبادرة أنشطة وقت الفراغ، الممتلكات الشخصية، المسؤولية، التعاون، مراعاة شؤون الآخرين، التفاعل الاجتماعي، الأنشطة الجماعية، الأناية) لدى الأطفال المتخلفين عقليا تخلفا بسيطا في المراكز الطبية البيداغوجية.
- وبعد جمع المعلومات والبيانات أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :
- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح) . والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية الانتقالية( الوثب العمودي ، الوثب العريض من الثبات ، سرعة لمسافة 30م ، الحجل) لصالح المجموعة التجريبية.
  - وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح) . والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الوقوف على قدم واحدة التعلق بثني الذراعين ، ثني الجذع أماما من الجلوس ، ) لصالح المجموعة التجريبية.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة **0.01** بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح) . والمجموعة الضابطة ، في مهارة التعلق بثني الذراعين لأفراد العينة قيد الدراسة .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو مهارات حركات التعامل مع الأداة (رمي الكرة لأبعد مسافة ، تمرير كرة سلة على الحائط باليدين ، تمرير كرة القدم على الحائط ، ركل الكرة بالقدم ) لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة في نمو المهارات الاجتماعية لمقياس السلوك التكيفي (مهذب واجتماعي ، المبادرة الممتلكات الشخصية ، المسؤولية ، التعاون ، مراعاة شؤون الآخرين ، التفاعل الاجتماعي ، الأنشطة الجماعية ،) لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين المجموعة التجريبية ( الخاضعة للبرنامج التدريبي المقترح ) والمجموعة الضابطة ، في مهارتي ( تنظيم أنشطة وقت الفراغ ، الأناية ) لأفراد العينة قيد الدراسة .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والمتمثلة في ارتفاع مستوى نمو المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح نستنتج ما يلي :

- إن الأطفال المتخلفون عقليا بالمراكز الطبية البيداغوجية في حاجة ماسة إلى برامج رياضية وحركية مكيفة بغرض الارتقاء بالمستوى البدني والاجتماعي والنفسي لهذه الفئة .

- إن البرنامج التدريبي المقترح عاجل موضوعا من المواضيع الهامة في مجال تربية ورعاية الأطفال المتخلفون عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية .

- إن الأهداف الإجرائية التي تم صياغتها في وحدات البرنامج التدريبي ارتبطت بشكل مباشر بأهداف ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية للأطفال المتخلفين عقليا تحلها بسيطا وبتطلبات وخصائص النمو لدى هذه الفئة استخدام الكثير من الأنشطة والتمارين الحركية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ساعدت في نمو المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد العينة قيد الدراسة .(احمد بوسكرة، 2008، ص01الى244)

## 2-4-دراسة هاني الربضي وحسن الحيازي (1990)

موضوع الدراسة : " اثر برنامج تدريب مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر تنمية التوافق على بعض مهارات كرة السلة للمعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة , حيث بحثت الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

- هل البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث ؟

- هل البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الأداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث ؟

فرضيات الدراسة : تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

- البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على التوافق لدى عينة البحث .

- البرنامج المقترح له تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين الغداء المهاري في كرة السلة لدى عينة البحث ؟

أجريت الدراسة على عينة قوامها 15 طفلاً متخلفاً عقلياً منهم 10 حالات إعاقة منذ الولادة و05 حالات إعاقة نتيجة مرضية متوسطة عمرهم 14.5 سنة ومتوسط طولهم 159.40 سم ومتوسط وزنهم 62.52 كغ واعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

وللتحقق من أهداف الدراسة اعتمد الباحث على تطبيق برنامج مقترح لمدة 08 أسابيع موزعة على 15 وحدة تجريبية بواقع ثلاث وحدات في كل أسبوع ، كل وحدة تدريبية تستغرق 60 دقيقة على المجموعة التجريبية ، وللتأكد من صحة الفرضيات المقترحة استخدم الباحث أدوات القياس الآتية :

- القياسات الجسمية ( الطول والوزن ) تم من طرف طبيب خاص بهم .
  - الاختبارات البدنية ( اختبارات التوافق ، تمرير الكرة على الحائط لمدة عشرة ثواني ) .
  - تقويم مستوى الأداء المهاري في كرة السلة ( التصويب نحو السلة ، التصويبة السلمية ، التمرير ، المحاورة )
- قام الباحثان بإجراء تعديل على المهارات وعلى الاختبارات البدنية المستخدمة بما يتماشى وقدرات العينة ، واجريا لها المعاملات العلمية اللازمة من ثبات وصدق وموضوعية .
- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول والقياس الثاني في اختبار التوافق مما يؤكد صدق البرنامج المقترح وبالتالي تحقق الفرضية الأولى .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين القياس الأول والقياس الثاني في اختبار الأداء المهاري لكرة السلة مما يؤكد صلاحية البرنامج المقترح في تحسين الأداء المهاري لكرة السلة وبالتالي تحقق الفرضية الثانية للبحث .

**تعليق عام عن الدراسات السابقة :**

مما سبق يتضح أن كل الدراسات السابقة قد ركزت على وجود رعاية المتخلفين ذهنياً والاهتمام بهم بالإضافة إلى أنها أكدت أنه يمكن تعديل سلوكهم بكفاءة إذا وفرنا الرعاية اللازمة لذلك كما بينت استفادة هؤلاء من برامج الرعاية التربوية والنفسية التي تقدم لهم مثلما أكدت بعض الدراسات .

كما أوضحت الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات إيجابية تدل على ضرورة البرامج الرياضية للمعوقين عامة والمعاقين عقلياً خاصة بالإضافة إلى تأكيد معظم الدراسات على أهمية تعديل السلوك لدى المعاقين عقلياً .

ورغم هذه النتائج التي تؤكد على أهمية النشاط الرياضي للمعوقين عقلياً فإن قلة وانعدام البرامج الرياضية والتأهيلية وعدم القيام بالتعديل العلمي المرتبط بمظاهر الإعاقة ، كل هذه العوامل زادت من تفاقم أوضاع المعاقين وحرمت هذه الفئة من ممارسة نشاط حياتها الطبيعي الذي يرغب كل إنسان في الحصول عليه .

وعموماً فقد بينت هذه الدراسات أن هناك اهتمام بممارسة النشاط الرياضي تبعاً لنوع الإعاقة ودرجتها. لكن الشيء الملاحظ في هذه الدراسات أنها تتشابه مع بحثنا في اعتمادها على مقياس السلوك التوافقي ( الدراسة الأولى ) كأداة لذلك

وقد استفاد بحثنا من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وانتقاء المراجع ذات الصلة بموضوع البحث ، وكذا في اختيار أداة البحث ، و تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلة الدراسة وفروض

البحث وكذا اختيار العينة والمنهج اضافة الى الأساليب الإحصائية والطرق التحليلية المناسبة للبحث ، وتجنب تكرار ما ورد فيها و مقارنة النتائج التي توصلت لها الدراسة بالنتائج التي توصلت لها الدراسة السابقة .

#### خلاصة:

يعد هذا الفصل أداة فعالة لتحليل اهم النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة و المؤشرات و ربطها بأراء علماء الدين والحضارة الاسلامية و علاقتها بالمجتمع البشري وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه حول النشاط البدني الرياضي في فائدته التي تعود على الأفراد فهو يعتبر وسيلة تربية وعلاجية إذا تم استغلالها بصفة منتظمة ومستمرة فهو يساهم في تكوين شخصية الأفراد من جميع الجوانب وبالتالي تكوين شخصية متزنة تتميز بالتفاعل الاجتماعي والاستقرار و النظرة المتفائلة للحياة.

وهذا ما يتضح في الدراسات السابقة التي لها فائدة كبيرة في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة مشكلة الدراسة وفروض البحث وكذا اختيار العينة والمنهج .

# الفصل الثاني

## الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يحتاج البحث العلمي إلى درجة كبيرة من الدقة والتحديد لمصطلحات المعالجة ، لذا نحاول تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في هذا البحث لتسهيل فهمها وإيضاح معناها للقارئ بتحديد الكلمات الدالة لموضوع الدراسة ومؤشرات بإعطاء مفهوم أو أكثر للمصطلحات من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإجرائية ويليها صياغة الإشكالية بصيغة تقريرية وطرح تساؤلها العام, حيث تم صياغتها وضبطها ضبطا دقيقا ومن ثم حددنا تساؤلاتها الجزئية التي تعتبر أسئلة تحتاج إلى تفسير، وبعدها ذكرنا أهمية وأهداف البحث, وبعد ذلك تطرقنا إلى أهداف الدراسة وأهميتها وفي الأخير قمنا بالإجابة عن التساؤلات المطروحة في شكل فرضيات جزئية التي تعتبر إجابات احتمالية للأسئلة التي دارت حولها إشكالية البحث.

## 1- الكلمات الدالة في الدراسة :

## 1-1- النشاط البدني الرياضي:

- **تعريف قاسم حسين** : ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا, ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والحلقي, الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن حسين، 1990، ص65).

- **تعريف أبو العلاء احمد ع الفتاح واحسن نصر الدين سيف** : احد أوجه النشاط عموما, وهو فعل شعوري لتحقيق هدف الوصول إلى تغييرات نموذجية واقعية للمحيط حسب النتائج التربوية المعينة, ويتميز بأنه يتناول جسم الفرد بنفسه والأدوات الرياضية والخصم القيم الفكرية ومعايير المجتمع والمعلومات العلمية أغراضا له, فهو يخدم الأهداف الصحية إذا ما تمت الممارسة من احل ذلك, كما يدرس الترويح عن النفس, ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا ما كان متخصصا, والأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي. (أبو العلاء أحمد عبد الفتاح، 1993، ص20)

- **تعريف أمين أنور الخولي** : تعبير شامل لكل ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي يقوم بها الإنسان, والتي يستخدم فيها البدن بشكل عام, وهو مفهوم انثر وبولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل, ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية والاجتماعية لبني الإنسان. (أمين أنور الخولي، 1990، ص53).

1-1-2- **التعريف الإجرائي** : النشاط البدني الرياضي هو مجموعة من التمرينات والألعاب والمباريات والمسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها, قصد تنمية مهاراته الحركية والبدنية, أو قصد الترفيه والترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

## 1-1-3- النشاط البدني الرياضي المكيف :

- **تعريف حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات** : يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها, ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي إبراهيم ليلي سيد فرحات، 1998، ص223).

- **تعريف ستور (stor)** : نعني به كل الحركات والتمرينات وكل الرياضات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية, النفسية, العقلية, وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى. (A.stor, 1993, p10)

1-1-4- **التعريف الإجرائي** : النشاط البدني الرياضي المكيف هو مجموع الأنشطة الرياضية المختلفة والمتعددة والتي

تشمل التمارين والألعاب الرياضية التي يتم تعديلها وتكييفها مع حالات الإعاقة ونوعها وشدتها, بحيث تتماشى مع قدراتهم البدنية والاجتماعية والعقلية.

1-2-1- **التوافق النفسي** :

1-2-1-1- **لغة**: التوافق من الفعل وافق, نقول وافق فلان بين الشيئين موافقة, ووافقا (لائم).

1-2-2-1- **اصطلاحا**: هناك ثلاث اتجاهات تناولت مفهوم التوافق: اتجاه نفسي واتجاه اجتماعي واتجاه تكاملي.

أ/الاتجاه النفسي: ويرى هذا الاتجاه أن التوافق هو إشباع حاجات الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية وفي هذا الصدد

نجد التعريفات التالية : التوافق : هو "قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها ، بما في ذلك ذاته ، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته". (رمضان محمد القذافي، 1998، ص110) .

وهو أيضا: "عملية تشير إلى أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد لمستوى معين ، وهو المستوى المناسب لحياته وفي البيئة التي يعيش فيها". (حسين أحمد حشمت. مصطفى حسين باهي، 2006، ص42).

#### ب/الاتجاه الاجتماعي :

ويقوم أساسا على أن التوافق هو عملية اجتماعية تتم بمسايرة الفرد لمعايير المجتمع بمعنى آخر هو الخضوع للظروف والأحداث التي يعيش فيها والانقياد لأوامر الجماعة وهنا نجد تعريفات أخرى منها:

التوافق هو: " محاولات الفرد لتحقيق نوع من العلاقات الثابتة والمرضية مع بيئته ". (حسين أحمد حشمت. مصطفى حسين باهي، 2006، ص43).

هو " عملية اكتشاف وتبني أساليب من السلوك تكون ملائمة للبيئة أو للتغيرات فيها ". (حسين أحمد حشمت ،مصطفى حسين باهي، 2006، ص44).

#### ج/الاتجاه التكاملي :

حسب هذا الاتجاه التوافق هو التكامل والتوازن بين حاجات الفرد والظروف البيئية المحيطة .ومن بين التعاريف لهذا الاتجاه نجد:

التوافق هو " علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية و الاجتماعية". (سيد عبد الرحمن مرسى، 1975، ص64).

وهو " قدرة الفرد على إشباع حاجاته ومقابلة معظم متطلباته النفسية والاجتماعية من خلال علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها ". (حسين احمد حشمت، مصطفى حسين باهي، 2006، ص47).

وهو : " عملية ديناميكية مستمرة يستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافق مع البيئة ،فهو القدرة على إيجاد العلاقات المشبعة بين الفرد وبيئته سواء كانت هذه البيئة طبيعية أو ثقافية أو اجتماعية ". (سيد عبد الرحمن مرسى، نفس المرجع، ص63).

#### 1-2-3- التعريف الإجرائي :

التوافق النفسي هو مجموعة الدرجات التي يمكن أن يحصل عليها المتخلف ذهنيا ومجموع التفاعلات والتي تدل على مدى توافقه النفسي ببعديه الشخصي والاجتماعي .

#### 1-3-1-التخلف العقلي:.

إن الباحث في مجال التخلف العقلي يواجه مشكلة تعدد المفاهيم التي يتداولها المختصون والعاملون في الميدان , واستخدامهم المصطلح الواحد بمعان مختلفة, فقد استخدم الباحثون الإنجليز والأمريكان مصطلحات من قبل, بدون عقل, صغر العقل, نقصان العقل, وفي أواخر الخمسينات تخلو عن هذه المصطلحات واستخدموا مصطلح التخلف العقلي .

أما الباحثون العرب فقد استخدموا مصطلحات كثيرة منها القصور العقلي، النقص العقلي، الضعف العقلي، التأخر العقلي، الشذوذ العقلي، والإعاقة العقلية .

ويرجع هذا التعدد في المصطلحات إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية فبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية، والبعض الآخر ترجمها حسب مضمونها واختلفوا في تحديد هذا المضمون. (ماجدة سيد عبید، 2000، ص16).

هناك تعاريف مختلفة للتخلف العقلي نذكر منها:

- **تعريف ترید جولڈ:** يعرفه بأنه ( حالة عدم اكتمال النمو العقلي يجعل الشخص لا يستطيع أن يكيف نفسه مع مطالب البيئة التي يعيش فيها، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين ). (عبدالرحمان سليمان، 1999، ص26).

- **تعريف ع السلام ع الغفار ويوسف محمود الشيخ:** ( هو حالة توقف النمو، او عدم اكتمال النمو العقلي يولد مع الطفل، وقد يحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية أو مرضية بحيث يرتبط عدم اكتمال هذا النمو مع مستوى الأداء في المجالات التي لها علاقة بالنضج والتعلم والتكيف ). (سعيد حسني الغزة، 2000، ص26).

- **تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:** ( هو ضعف عام وشذوذ في الوظائف العقلية، تلك التي تظهر في أثناء مراحل النمو ويصاحبها عجز في التعلم والتكيف الاجتماعي للمريض أو في النضج أو في كليهما ). (كمال ابراهيم مرسى، 1996، ص19).

**1-3-2- التعريف الإجرائي:** نقصد بالتخلف العقلي في بحثنا هذا، هو انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص يصاحبه عجز في السلوك التكيفي .

## 2- الإشكالية :

يوجد في كل مجتمع مجموعة من الأفراد يعانون قلة الإمكانيات والقدرات والاستعدادات العقلية والبدنية ، يطلق عليهم اسم (ذوي القدرات الخاصة ) أو -المعاقين- إذ تعاني كل المجتمعات سواء متقدمة أو متخلفة من وجود نسبة لا يستهان بها ممن أصيبوا بنوع أو بأخر من الإعاقات البدنية أو الحسية أو العصبية أو النفسية أو العقلية ، فقد أوضحت إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للأطفال "اليونيسيف" عام (1980) أن واحدا من كل عشرة (10) أطفال في العالم مصاب بعاهة تمتد بين ، العمى ، الصم والشلل المخي والتخلف الذهني ، أو عاهات أخرى . ( صالح شيخ كمر ، بدون تاريخ ، ص 55 ) .

وتقدر نسبة انتشار التخلف الذهني وحده من (2 إلى 3%) بين سكان العالم أجمع ، وتزداد هذه النسبة حتى تصل إلى (7%) في المناطق الفقيرة والمكتظة بالسكان ( علاء عبد الباقي إبراهيم ، بدون تاريخ ، ص 07 ) .

ويترتب عن هذه النسبة زيادة المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية سواء على الأسرة أو المجتمع ، مما يقضي تعاون كل المختصين وأجهزة الدولة لمواجهتها أو التخفيف من آثارها السلبية على الفرد نفسه أو أسرته ومجتمعه ، فالمتخلف ذهنيا يحتاج إلى رعاية طبية ونفسية وتربوية اجتماعية في حينها ودون أي تأخير - إن أمكن ذلك- بغية إعدادة للحياة الاجتماعية وتأهيله للاندماج في مجتمعه .

كما أن هذه الفئة من الأطفال يتميزون بعدم الاستقرار والحركة المستمرة بدون هدف معين ، في حين أن البعض منهم يعرفون بالخمول وعدم النشاط وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وعدم الاعتماد على النفس والتعاون مع الغير وعدم

مرافقة النظم والعادات الاجتماعية للأسرة، على غير ذلك من الصفات التي يجب توافرها للطفل حتى يستطيع القيام بأعماله الضرورية اليومية . ( محمد عادل خطاب، 1965، ص 116-117).

أما إذ لم يجد الرعاية المناسبة، فإنه يكون عبئاً ثقيلاً على نفسه أولاً وعلى أسرته ومجتمعه ثانياً، وهذا نتيجة الإهمال الذي يلاقيه، فتتفاقم مشكلاته حسياً وحركياً وانفعالياً واجتماعياً.

وهنا تظهر ضرورة الاهتمام بتعليم المتخلفين ذهنياً وتدريبهم على الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية لتكون مخرجاً لهم من جو الفشل الذي يحيط بهم، ومتنفساً لهم لتحقيق ذواتهم، هذا من جهة ومن جهة ثانية فإن المبادئ الإنسانية السامية تحث على العناية بهم، ونظراً لحاجة المتخلفين إلى التدريب والتعليم، تم فتح مراكز طبية بيداغوجية تهدف لإعادة تأهيل المتخلفين حتى يتسنى لهم شق طريقهم في الحياة، في حدود ما تسمح به قدراتهم وطاقاتهم وذلك بتطبيق برامج وأنشطة رياضية بالإضافة إلى أنشطة خاصة، وقد شرع فيها في بلادنا منذ (1966) بمقتضى الأمر رقم 133-66 المؤرخ في 02 جويلية 1966 إضافة إلى الأمر رقم 79-76 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 المتضمن إنشاء مركز تربوي للأولاد المتخلفين ذهنياً في كل الولايات. ( الجريدة الرسمية، 1989، ص 372 ).

كما نجد أن المراسيم الوزارية تؤكد على ضرورة رعاية المتخلفين ذهنياً مثل المرسوم 02/09 المؤرخ في 08 ماي 2002 المتعلق بحماية الأشخاص المتخلفين ذهنياً وترقيتهم. ( الجريدة الرسمية، 2002، ص 72 ).

وبالرغم من أن الأطفال المتخلفون عقلياً في الجزائر يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية في المراكز التربوية، التي تقوم على الأسس العلمية والمنهجية والتي تلاؤم قدراتهم العقلية واستعداداتهم وخصائصهم، دون إعطاء أهمية لهذه الأنشطة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لهم .

وإذا كانت حماية المتخلفين وترقيتهم لا تتم إلا بتحقيق التوافق النفسي لهم فإن الحكم بالتوافق أو عدمه لا يتم إلا بمؤشرين أساسيين هما التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي " ففي تقسيم التوافق إلى شخصي واجتماعي إبراز لعلاقة الفرد بالمجتمع، وإشارة للمعيار الذي على أساسه تتعين نقطة الصفر أو الحد الفاصل بين التوافق وعدم التوافق. ( محمد الشاذلي، 1999، ص 61 ).

وانطلاقاً مما سبق نتطرق إلى التساؤل التالي :

- هل لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم ؟

كما يمكن تفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات جزئية كالتالي :

-هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم ؟

-هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم ؟

**3- أهداف الدراسة :**

تهدف الدراسة إلى مايلي :

- المساهمة في إبراز سبل تحقيق التوافق الشخصي للمتخلفين ذهنياً من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي .
- تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف .
- التعرف على خصائص الأطفال المتخلفين ذهنياً النفسية و الاجتماعية.
- الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة متطلبات بيئته المادية و الاجتماعية.

**4- أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية البحث إلى مسيرته للاهتمام العربي العالمي بفئة ذوي الحاجات الخاصة على اختلافهم وبشكل

ملحوظ مع بداية القرن الواحد والعشرين.

والجزائر كغيرها من الدول العربية أولت هذه الفئة اهتماما خاصا ، وذلك من خلال تزايد البحوث والدراسات والمؤلفات حولها وكذا تنظيم الملتقيات والمحاضرات، نذكر منها على سبيل المثال الملتقى الدولي الثالث حول التكفل العلاجي بذوي صعوبات التعلم الذي أقيم في 2005 بجامعة فرحات عباس بسطيف والملتقى الدولي الرابع الخاص برعاية وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة في 2006 وكذا الملتقى الدولي الخامس حول معلم ذوي الحاجات الخاصة في القرن الواحد والعشرين يومي 23-24 أبريل 2007 بجامعة فرحات عباس بسطيف .

وما دليل هذا الاهتمام إلا لأهمية وحساسية هذه الفئة لا سيما المتخلفين ذهنيا منهم داخل المجتمع ، وأيضا إلى أهمية وضرورة تحقيق التوافق النفسي بالنسبة لهم ، لذا فإن البحث يدعو إلى أن تحاط هذه الفئة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤسسات التعليمية وكل شرائح المجتمع .

فضلا عن ذلك فإن البحث يحاول تحديد ما إذا كان للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي ، وأهم المعوقات التي تحاول دون رعاية هؤلاء داخل المراكز الطبية البيداغوجية المخصصة لذلك ، وتزداد أهميته عبر ممارسة النشاط البدني الرياضي وأهمية تحديد الوقت لذلك . وذلك من أجل تدارك النقائص وتجاوز العقبات التي تحول دون تحقيق التوافق للمتخلفين ذهنيا .

**5- فرضيات الدراسة :****5-1- الفرضية العامة :**

- لممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم.

**5-2- الفرضيات الجزئية:**

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم .
- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم .

## خلاصة:

من خلال التعرض إلى الخطوات السابقة الذكر في هذا الفصل للإطار العام للدراسة والمتمثلة في طرح الإشكالية وصياغة الفرضيات, كما تعرضنا إلى أهمية وأهداف البحث وكذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات، من خلال موضوع الدراسة ومؤثراته، حيث تبين لنا أن لفصل الإطار العام أهمية كبيرة في البحث العلمي الذي يعتبر من أساسياته ولا يمكن أن يقوم البحث بدونه، لأنه يساعد الباحث على الإحاطة بموضوع بحثه وفهم أبعاده من جهة ويساعد القارئ على فهم الموضوع المتناول و المصطلحات المبهمة والمتشابهة والاستفادة منه من جهة أخرى.

# الفصل الثالث

## الإجراءات الميدانية

### للدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة, عن طريق الميدان, حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيد, وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وذلك بإعطاء فكرة حول الدراسة الاستطلاعية ومجال الدراسة المكاني, البشري والزمني بالإضافة إلى ذكر المنهج المتبع وكيفية اختيار عينة الدراسة من مجتمع المحتمل وأدوات جمع البيانات وإجراءات التطبيق الميداني والطرق الإحصائية المتبعة.

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة الميدانية هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها, لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث عموماً وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للخلفية النظرية وتحليل الدراسات السابقة وكذا تحديد الإطار العام للدراسة لموضوعنا سنحاول الانتقال إلى فصل الإجراءات الميدانية للدراسة

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

وهي البحوث التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي صياغة دقيقة تسير التعمق في بحثها في مرحلة لاحقة أنها بحوث تتناول موضوعات جديدة لم يتناولها الباحث من قبل و لا تتوفر عنها معلومات أو بيانات أو يجهل الباحث الكثير من جوانبها وأبعادها وهي تهدف إلى الكشف عن حلقات غامضة أو مفقودة في تسلسل التفكير الإنساني مما ساعد على التحليل والربط والتفسير العلمي فيضيف إلى المعرفة الإنسانية ركائز جديدة. (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38)

لوقوف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث والتعرف على الأفراد التي سوف تطبق عليهم أداة القياس وعلى مدى استعدادهم وإستعداد المسؤولين للتعاون معنا قمنا بزيارة المركز الطبي التربوي للأطفال المتخلفين عقلياً بالمسيلة وذلك بهدف التعرف على أفراد العينة التي سوف تطبق عليهم أداة القياس و اطلاعهم على موضوع الدراسة أما الجانب النظري فقد قمنا بالإطلاع على بعض المذكرات التي تناولت موضوع دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً تخلف بسيط ، وكذلك بعض المراجع من كتب، مجلات، أنترنيت، من خلال هذه المعطيات عملنا وفق خطة منهجية واضحة من أجل التطرق إلى هذه الظاهرة.

### 1-1- المجال المكاني والزمني:

#### 1-1-1- المجال المكاني:

لقد تمت الدراسة التي قمنا بها على مستوى مركز الطبي التربوي للأطفال المتخلفين عقلياً بالمسيلة، ووزعت استمارات استبيان على الاساتذة المربين بهذا المركز حيث بلغ عددها (20) استمارة.

#### 1-1-2- المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في الفترة التي استغرقتها الدراسة ولقد شرعنا في إنجاز بحثنا هذا في فترة قدرها (02) أشهر أي من بداية أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي، أما فيما يخص الدراسة الاستطلاعية فقد تم القيام بها خلال الفترة من 17 أفريل إلى غاية 19 أفريل 2016 .

### 2- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول لها أو إلى بعض النتائج. (عبد الفتاح محمد العيسوي، 1996، ص13)

تختلف المناهج المتبعة تبعاً لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه في مجال البحث العلمي ويعتمد اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة البحث بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها، وفي بحثنا هذا حتمت علينا مشكلة البحث إتباع المنهج الوصفي، والذي هو عبارة عن استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر، وتصنف هذه المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كما وكيفاً، بحيث يؤدي ذلك للوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، كما يهدف

إلى تنظيم المعلومات وتصنيفها، ويساعد الباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطور الواقع الذي ندرسه وهذا للتأكد من صحة فرضياتنا، ولأجل الإجابة عن المشكلة المطروحة.

المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف وتفسير ما هو كائن حي فنجد أن البحوث الوصفية تهتم بالظروف والعلاقات القائمة والمعتقدات ووجهات النظر والقيم والاتجاهات عند الناس، وفي بعض الأحيان يهتم البحث الوصفي بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين بعض الأحداث السابقة والتي تكون قد أثرت أو تحكمت في هذه الأحداث والظروف القائمة، فالبحوث الوصفية تحدد الطريقة التي توجد بها الأشياء، وتعتبر الدراسات المسحية والاتجاهات والرأي العام أمثلة من البحوث الوصفية حيث يتم غالبا جمع بيانات البحوث الوصفية عن طريق الاستفتاء أو المقابلة أو الملاحظة. (خير الدين على أحمد عويس، 1997، ص 86)

ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج لذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة، بالإضافة إلى استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن ظاهرة موضوع الدراسة. (فاطمة عوض صابر، 2002، ص 87).

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي "حيث يسعى إلى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة، حيث يبدأ المنهج الوصفي المسحي عادة بإتباع إجراءات تمهيدية ضرورية للتخطيط المسحي تسبق الإجراءات الإستراتيجية المتعلقة بالمعينة أو اختيار العينة، ثم بعد ذلك استخدام أدوات المسح الملائمة لموضوع الدراسة من استفتاء أو مقابلة أو أدوات لقياس الاتجاهات أو استطلاع الرأي العام أو الملاحظة، ثم ينتهي البحث بإجراء بعض العمليات المتعلقة بتحليل نتائج البحث" (محمد حسن علاوي، 1999، ص 140)

### 3- مجتمع وعينة الدراسة:

#### 3-1- مجتمع الدراسة:

العينة جزء من الكل أو بعض من جميع، يبني الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي. (بشير صالح الرشدي، 2000، ص 20)

يستخدم الباحث العينة، لأن في بعض الحالات من الصعب دراسة المجتمع ككل، وعلى الرغم من الأفضل من الناحية النظرية، دراسة كل العناصر المكونة لمجتمع البحث أفرادا كانوا، أم أسرا، إلا أنه قد يصعب ذلك من الناحية العملية، خاصة بالنسبة لمجتمعات البحث الكبيرة، لذا يبحث عن مجموعة جزئية من المجتمع الكلي موضوع الدراسة لتكون عينة ممثلة لمجتمع البحث الأصلي وتعميم نتائج هذه العينة على مجتمع البحث الذي تمثله، حيث تعرف العينة على أنها "مجموعة من المستجيبين (الناس) يتم اختيارهم من مجتمعا أكبر لتحقيق أغراض الدراسة". (عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص 217)

وقد أجريت الدراسة الميدانية على الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة

حيث تم الاختيار بطريقة الحصر الشامل لأفراد عينة الدراسة الممثلين في (20) من الاساتذة المربين" حيث يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً بناءً على معلومات إحصائية سابقة" ( مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص163)

في بعض الأحيان يسعى الباحث لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة مما يخدم ويحقق هذا الغرض أو الهدف. ( ربحي مصطفى عليان، 2000، 148)

#### 4-1- ضبط متغيرات الدراسة:

#### 4-1-1- المتغير المستقل:

ويدرس آثاره على متغير آخر ويغير الباحث فيه ويدرس الآثار المترتبة على ذلك في متغير آخر فهو المتغير الذي يراد معرفة تأثيره. (عبد الفتاح محمد العيسوي، 1997، ص283). والمتغير المستقل في بحثنا دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف

#### 4-1-2- المتغير التابع:

هو المتغير الذي يتغير بتغير المتغير المستقل، أي انه ينعكس عليه آثار ما يحدث من تغير في التغير المستقل إذا كانت هناك ثمة علاقة بين المتغيرين. (عبد الفتاح محمد العيسوي، 1997، ص283) والمتغير التابع في بحثنا هو تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً -القابلين للتعلم-

#### 5- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

لأجل الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها الملاحظة والمقابلة، الاستبانة أو الاستبيان والاختبارات بأنواعها وما إلى غير ذلك من الأدوات وتعتبر الاستبانة أحد هذه الأنواع ومن بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى (محمد خليل، 2007، ص283) وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية، ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عنها. وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث. ( عبد الله محمد الشريف، 1996، 123)

حيث صيغت مفاتيح الأداة بما يسمى بمحدودية الإجابة وهي نوع من أنواع صياغة الاستبيان وهي الأسئلة التي يصوغ منها الباحث مجموعة من الإجابات ويترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسباً أو ملائماً من إجابات مثل

عدم توفر المعدات والأجهزة والمعدات الرياضية (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة) (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص168)

واحتوت الأداة على 16 سؤال موزعة على محورين و اختيار (مفاتيح) تراوحت بين دائماً، أحياناً، أبداً، ووزعت أسئلة الاستبيان على محورين .

تم إقباس أسئلة الاستبيان من مقياس السلوك التوافقي لجمعية التخلف العقلي الأمريكية والذي أعده "كازو نھيرا" وزملائه سنة 1974 ، وقام بترجمته وتكييفه في البيئة المصرية كل من " صفوت فرج" و " ناهد رمزي" .

### 6- الخصائص السيكومترية للأداة:

#### 3- الثبات:

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة لتطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار ومدى الدقة التي نقيس بها اختبار لظاهرة موضوع القياس، كما يمكن القول بأن مدى الدقة واتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.

وغالبا لا يتم الضبط الدقيق في القياس مما يؤدي إلى وجود شوائب أو دخول بعض المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة موضوع القياس، مما يؤثر على الدرجة التي يحصل عليها فلا تعبر بدقة عن تلك القدرة أو الخاصية أو السمة المقاسة، وعندما يحدث قدرا من الخطأ يؤثر على الدرجة فقد يكون هذا الخطأ موجبا يؤدي إلى زيادة الدرجة أو سالبا فتصبح درجة الفرد أقل من الواقع، أي غير معبرة عن الأداء الفعلي للفرد نتيجة عدم الضبط الدقيق للقياس فتسمى تباين الخطأ، لذلك يتم حساب الثبات للتعرف على الدرجة الحقيقية للاختبار أو المقياس وقد عرف "جليفورد" الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبارها، حيث أن تباين الدرجة على المقياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد، وتعتبر تلك المعادلة عن درجة المقياس. (ليلي السيد فرحات، 2001، 144)

وقد تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة بلغ عددا أفرادها (06) أفراد وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ وهي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد متعددة ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة وأخرى خاطئة (سعيد حسن آل عبد الفتاح الغامدي، 2003، ص24)

وفي ما يلي نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ وهي تقدر ب 0.744 باستعمال نظام الحزم الإحصائية spss

الإصدار الثاني والعشرين .

الجدول رقم(06): معامل ألفا كرومباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	صدق الاتساق الذاتي
المحور الأول: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين عقليا-القابلين للتعلم-	08	0.882
المحور الثاني: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا-القابلين للتعلم-	08	0.850
المجموع	16	0.862

-1-1. الصدق:

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (محمد حسن علاوي، 1996، ص321)

كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاختبار. (محمد صبحي: بدون سنة، ص183)

يكون الاختبار صادقا عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله، وهذه الصفة من أهم الصفات التي يجب أن يتميز بها الاختبار، وهناك أنواع للصدق منها صدق المضمون أو صدق المحتوى، الصدق التلازمي، صدق التنبؤ، الصدق الظاهري، صدق المحكمين والصدق العملي. (خير الدين علي أحمد عويس، 1997، ص37، 38)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق الاتساق الذاتي للأداة.

وقد بلغ عدد عبارات الاستبانة 16 عبارة موزعة على محورين كما في الجدول رقم(02)

المحاور	عدد العبارات	صدق الاتساق الذاتي
المحور الأول: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين عقليا-القابلين للتعلم-	08	0.882
المحور الثاني: دور النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا-القابلين للتعلم-	08	0.850
المجموع	16	0.862

## 6-2- الموضوعية:

من أهم صفات البحث أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها أن يكون هناك فهم كامل من جميع المفحوصين بما سيؤدونه وأن يكون هناك تفسير واضح للجميع وأن تكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه، وعدم الموضوعية يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته أي أن الموضوعية تتحقق باتفاق الجميع وكلما ارتفعت نسبة الاتفاق كلما دل ذلك على موضوعية الاختبار في البحث. ( مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص44)

## 7- إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

بعد إكمالنا للجانب النظري توجهنا للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بضبط إستمارة الاستبيان الخاصة بالأساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة ، حيث قمنا بتوزيع (20) استمارة استبيان عليهم بتاريخ 19 أبريل 2016 لأخذ ومعرفة رأيهم حول دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً - القابلين للتعلم -

## 7-1- حدود الدراسة:

بداية البحث تمثلت في جمع المادة العلمية عن الموضوع ووضع الطرق المنهجية للبحث بمعية الأستاذ المشرف الذي سدد وجهتنا جيدا ثم انطلقنا في الجانب النظري الذي استغرق قرابة ثلاثة (03) أشهر أي من شهر جانفي إلى غاية شهر مارس، ثم أقبلت على الدراسة الميدانية التي خضت غمارها عن طريق إعداد استمارات الاستبيان حيث وزعت عدد منها على أهل الاختصاص (أساتذة مختلفي الدرجات العلمية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة)، حيث تحصلنا منهم على معلومات قيمة أفادتنا في تعديل وإخراج الصورة النهائية للاستبيان، وقد تم إجراء بحثنا وفق الحدود التالية:

- اقتصر البحث على استمارة استبيان موجهة الى الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة
- اقتصر البحث على الاساتذة المربين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة والتي تقدر ب: (20) مربي مستجوب.

## 8- الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإصداره الثاني والعشرين "هي أحد وأهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم.

حيث تم حساب كل من : الثبات ومعامل الصدق الذاتي للاستبانة ومربع كاي .

-معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

$$\text{مع } E^2 \text{ كل عبارة} = \frac{1 - \left( \frac{\text{عدد عبارات}}{\text{القائمة}} \right)}{1 - \frac{1}{N}}$$

مع  $E^2 =$  تباين القائمة ككل.

مع  $E^2 =$  المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة. (أحمد الرفاعي غنيم، ب س، ص 302)

$$\text{-مربع كاي لتحليل نتائج الدراسة: } \chi^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \text{ م عبد الحفيظ، 1993، ص 113}$$

حيث  $O_i$  التكرارات الحقيقية،  $E_i$  التكرارات المتوقعة.

- النسبة المؤوية وتعرف كالتالي: (مقدم عبد الحفيظ: 1993، ص 69)

وتعرف كالتالي: لدينا النسبة المؤوية "س"

تكرار العينة "ك"

مجموع العينة "ن"

حيث: ن ← 100%

ك ← س%

س = (ك/ن) 100. (مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص 69)

خلاصة:

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة, وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها, كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها, بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني, كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة البحث التي تمحورت حوله الدراسة, كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة, لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد, ضف إلى ذلك فإنه يحدد الإطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطى مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والإجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في إثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمدها للوصول إلى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

# الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

ومناقشتها

تمهيد:

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها وتفسيرها ومناقشتها من الخطوات التي تلزم الباحث القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها, لأن الخلفية النظرية والدراسات السابقة وحدها غير كافية للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية, وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة, ومن خلال هذا الفصل سنقوم بعرض النتائج ومناقشتها التي تم جمعها والتحصيل عليها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في المركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة , وسنحاول من خلال هذا الفصل إعطاء بعض التحليل والاستنتاجات لإزالة الغموض المطروح خلال الدراسة, والتي يجب الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة حتى تتمكننا من توضيح مختلف الأمور المتعلقة بذلك.

فلقد حرصنا أن تتم العملية بطريقة علمية ومنظمة, حيث سنقوم بعرض النتائج المسجلة في جداول ومعالجتها بطريقة إحصائية لنقدم من خلالها تحليل لهذه النتائج, وبالتالي الخروج باستنتاج لكل سؤال من أسئلة الاستبيان.

والهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية منظمة يمكن الاعتماد عليها في إتمام هذه الدراسة وبلوغ مقاصدها.

المحور الاول : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الاطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم .

السؤال الأول : هل النشاط البدني الرياضي المطبق من طرفكم يرفع معنويات الاطفال ؟.

الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الأطفال المتخلفين ذهنياً .

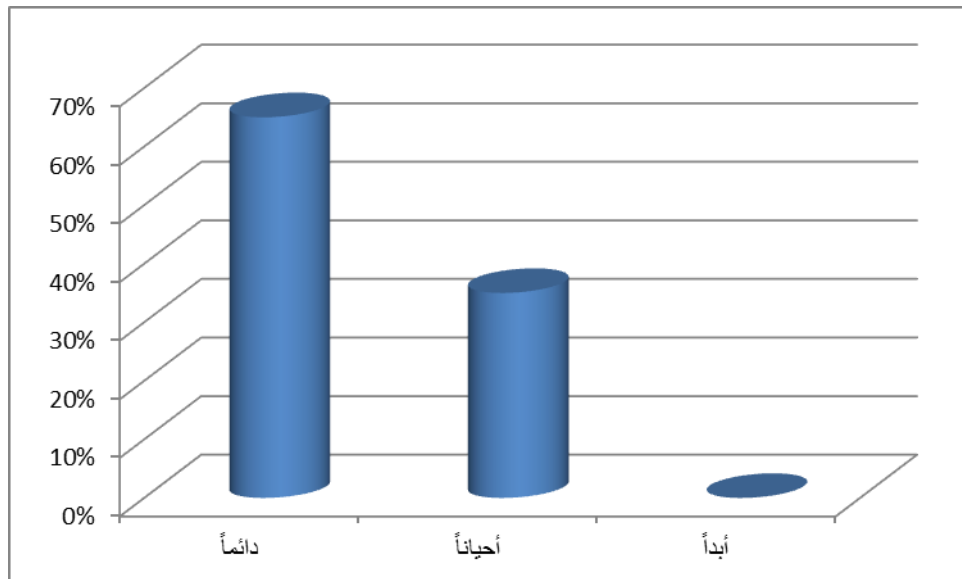
الجدول رقم(02) : يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	13	%65	12.8	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	07	%35					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%65) من الأساتذة المربين أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%35) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%00).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي ( 12.8 ) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن النشاط البدني الرياضي دائماً يرفع من معنويات الاطفال المتخلفين ذهنياً، و ذلك راجع الى طبيعة الالعاب التي تتميز بالمتعة و التشويق والاثارة وبتالي الترويج عن النفس مما يرفع من معنوياتهم .



الشكل رقم(01) : يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في رفع المعنويات لدى الاطفال المعاقين عقلياً.

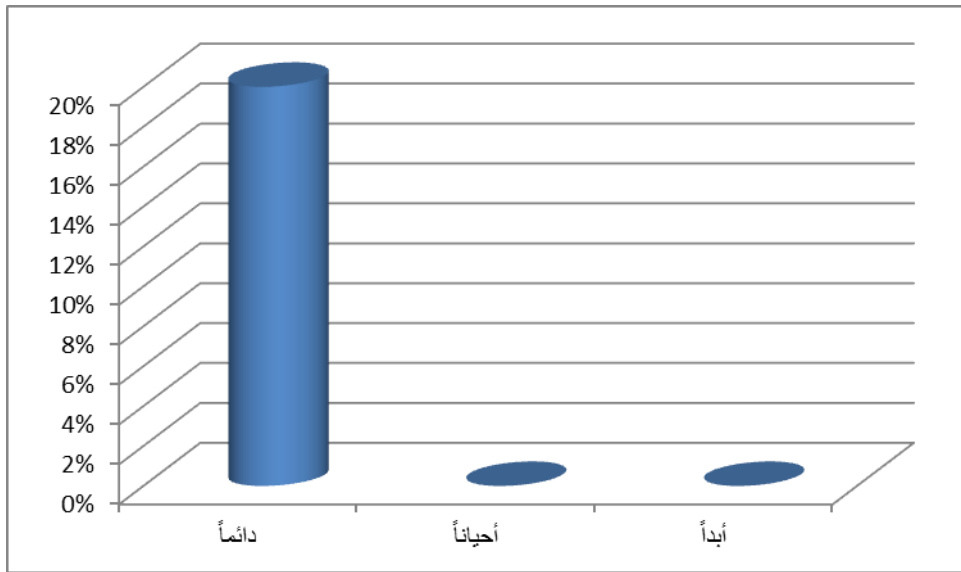
السؤال الثاني : هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى الاطفال؟  
 الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كان للنشاط الرياضي دور في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال .  
 جدول رقم (03) : يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	20	%100	40.04	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	00	%00					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (100%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (00%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (40.04) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال التحليل الإحصائي أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً تساهم في تحقيق السعادة والفرح لدى الطفل المتخلف عقلياً ، وذلك راجع الى أن ممارسة النشاط الرياضي تساعده على التخلص من الضغوطات النفسية كالقلق و التوتر وكذلك الابتعاد عن الملل بالتالي يشعر بالراحة و الاطمئنان وتدخل الى قلبه السعادة والسرور .



شكل رقم (02) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تحقيق نوع من السعادة والفرح لدى الاطفال .

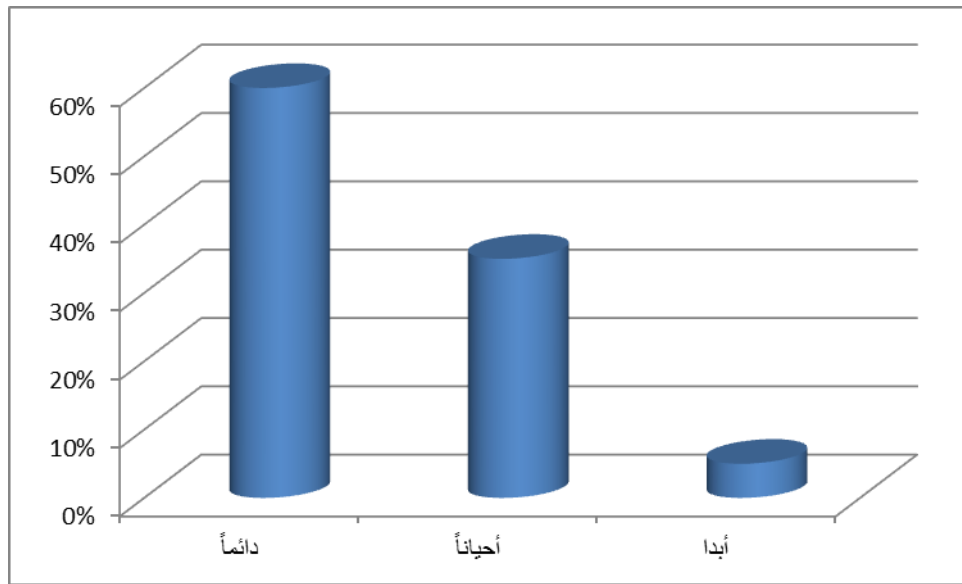
السؤال الثالث : هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال ؟.  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال .  
 جدول رقم (04) : يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	12	%60	9.74	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	07	%35					
أبداً	01	%05					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%60) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%35) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%5).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (9.74) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال وذلك راجع الى ان ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة تنمي التعاون والاقدام والشجاعة فضلاً عن شعوره باللذة والسرور للوصول الى النجاح ، أن ممارسة النشاط الرياضي تولد لديه الرغبة و تجعله يبدأ في الانشطة و الالعاب من تلقاء نفسه .



الشكل رقم (04) : يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال .

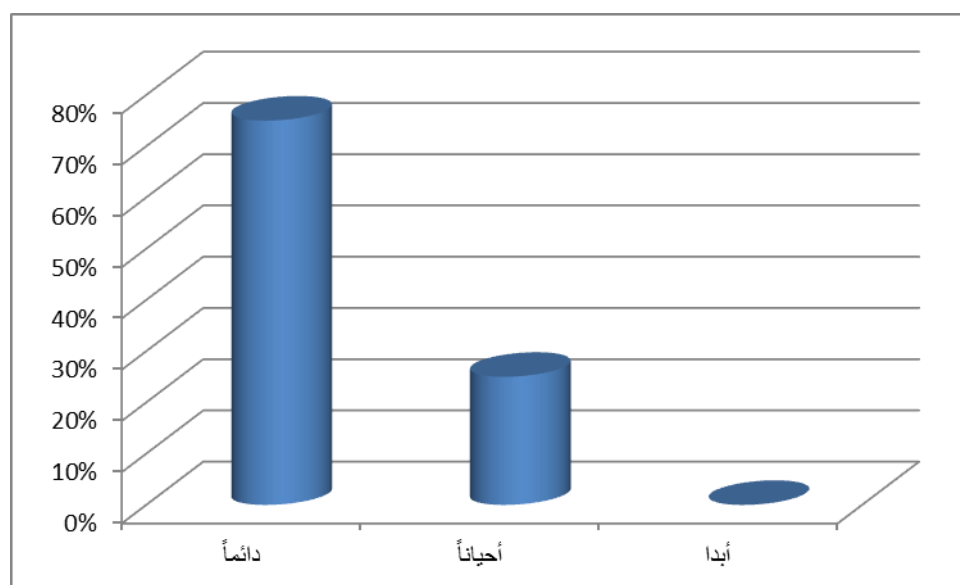
السؤال الرابع : هل النشاط البدني الرياضي يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال ؟ .  
 الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال .  
 جدول رقم(05) : يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	15	%75	19.85	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	05	%25					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%75) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%75) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%75).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (19.85) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال المعاقين عقلياً ، وذلك راجع الى أن ممارسة الالعاب تنمي لديهم الثقة بالنفس نتيجة تحقيق بعض النجاحات وهي نقطة هامة بالنسبة للفرد المعوق لما يعانیه من مواقف الفشل في حياته كما تنمي قدرته على اتخاذ القرارات السليمة في مختلف المواقف التي يمر بها.



شكل رقم (05) : يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال .

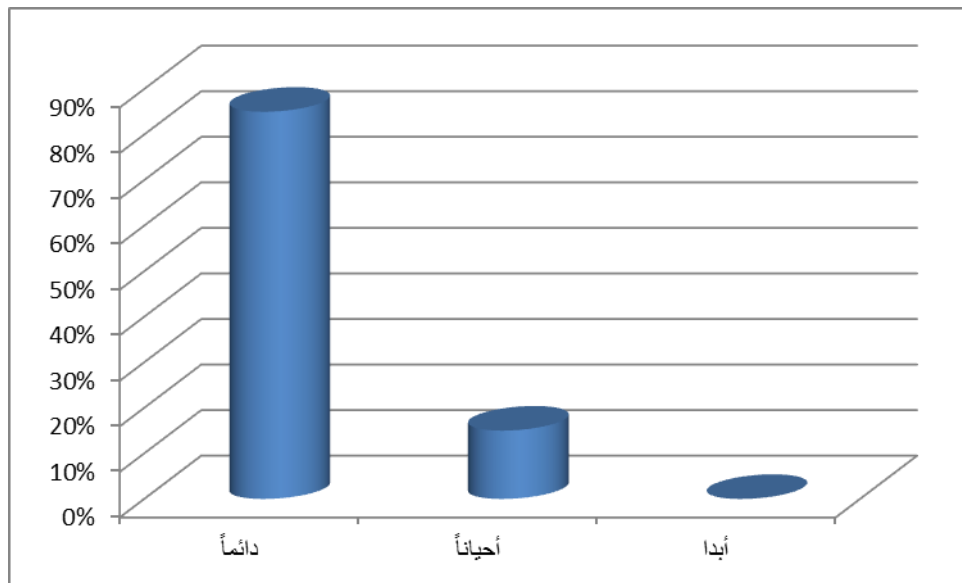
السؤال الخامس: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال ؟  
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال .  
جدول رقم (06): يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	17	%85	24.72	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	03	%15					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%85) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%00) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%00).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي ( 24.72 ) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً تساهم في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال ، وذلك من خلال الاحتكاك مع الزملاء خاصة في الرياضات الجماعية التي تحتم على الطفل التفاعل مع أقرانه ومشاركته لهم .



الشكل رقم(06) : مساهمة النشاط البدني الرياضي في التقليل من العزلة والكآبة لدى الاطفال .

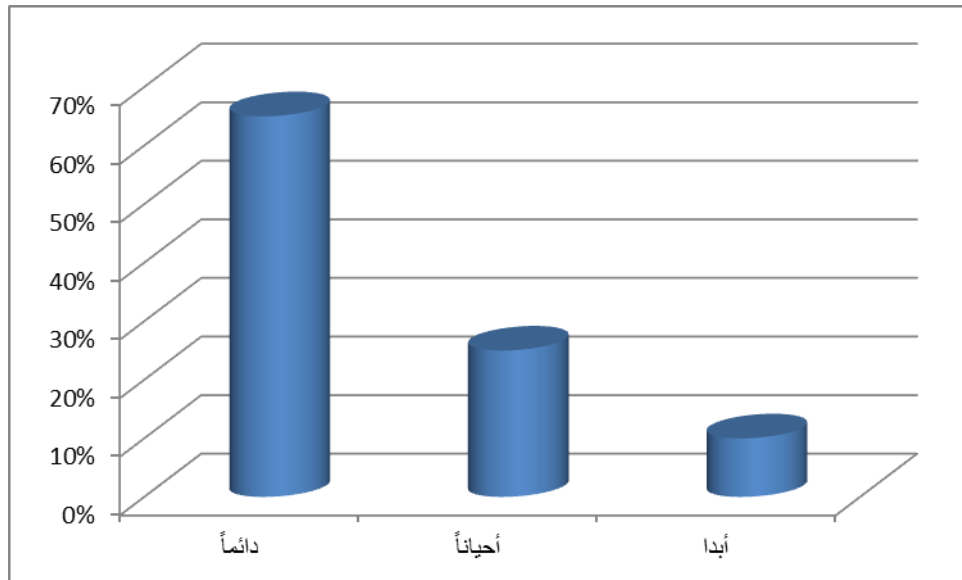
السؤال السادس: هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية؟  
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.  
جدول رقم (07) : يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	13	65%	12.4	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	05	25%					
أبداً	02	10%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (12.4) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً تساهم في تقبل الطفل للأدوار المختلفة الموكلة إليه وتحمل المسؤولية ، وذلك راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تساعده على تنمية لياقته و بذل مجهود خاص في الاعمال الموكلة إليه وبالتالي يتحمل الكثير من المسؤولية .



الشكل رقم (07) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي جعل الطفل أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية.

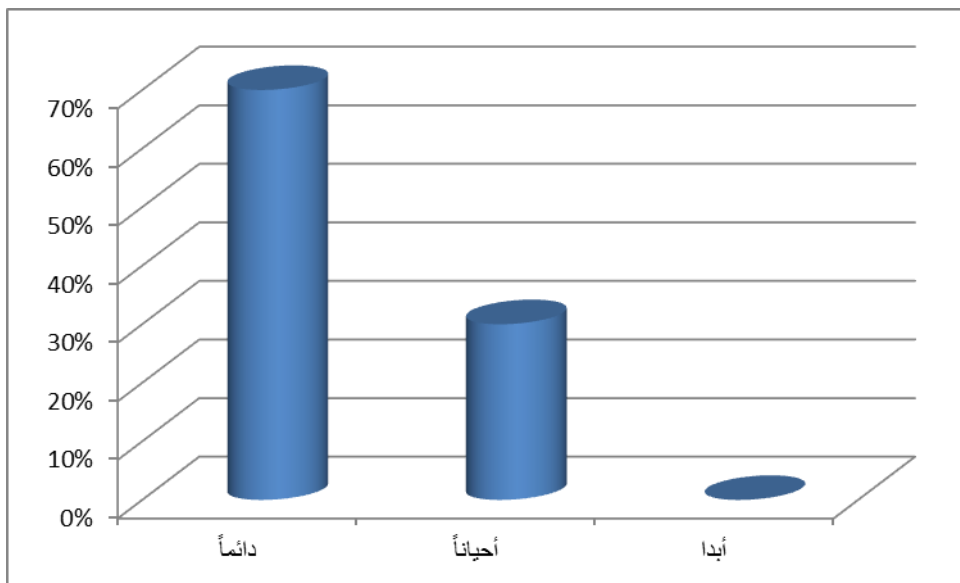
السؤال السابع : هل النشاط البدني الرياضي يساهم في مساعد الطفل على الاعتماد على نفسه ؟ .  
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه .  
جدول رقم (08) : يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	14	70%	14.80	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	06	30%					
أبداً	00	00%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (30%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (14.80) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط الرياضي دائماً يساعد الطفل المتخلف ذهنياً على الاعتماد على نفسه وذلك لأن ممارسة النشاط الرياضي تتيح للفرد الاعتماد على نفسه وفرض مكانه فبمقدرته إنجاز واجبات حركية اعتماداً على نفسه تنعكس إيجاباً على صفة المسؤولية لديه فيتحملها ولا يتهرب منها .



الشكل رقم (08) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه .

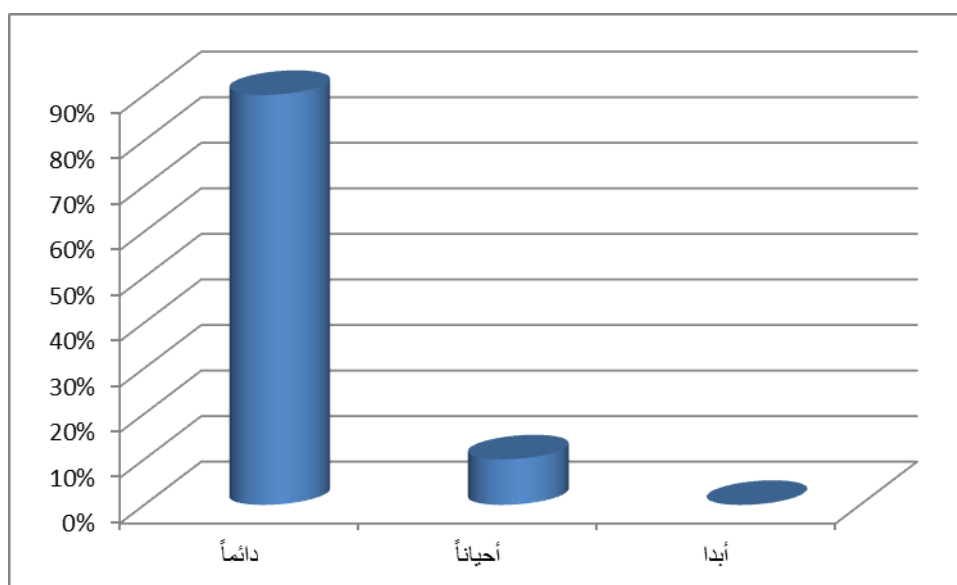
السؤال الثامن : هل النشاط البدني الرياضي يساهم في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال . ؟  
 الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال .  
 جدول رقم (09) : يبين مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	18	%90	29.22	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	02	%10					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (90%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (10%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (29.22) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي تساهم دائماً في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال المعاقين عقلياً، وذلك راجع الى أن ممارسة النشاط الرياضي يخفف من نسبة التوتر و الانفعالات السلبية فتكسب الهدوء والرزانة و إعتدال المزاج لدى الاطفال .



الشكل رقم (09) : يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال .

المحور الثاني : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم .

السؤال التاسع: هل الاطفال الممارسين للنشاط البدني متعاونين و يقدمون يد المساعدة ؟.

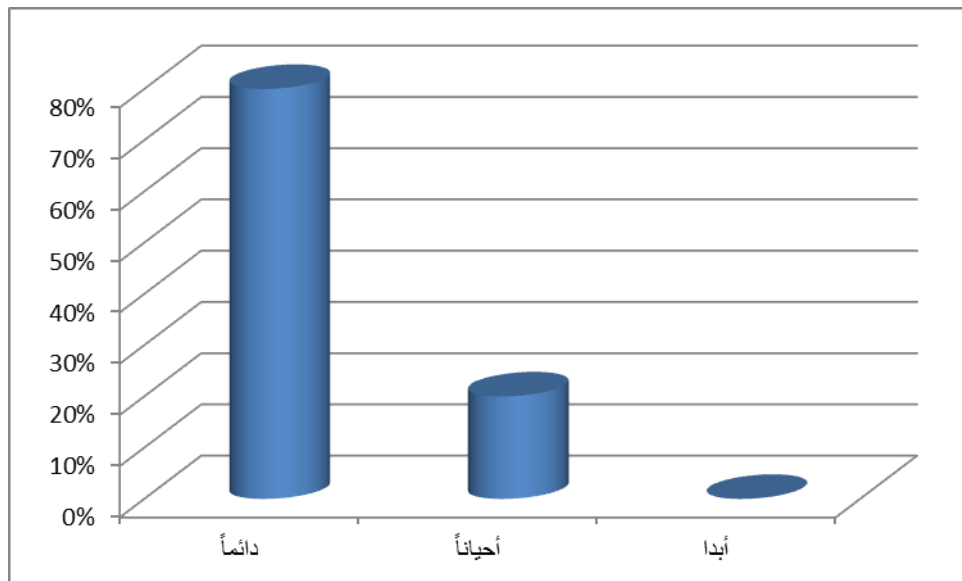
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً .  
جدول رقم (10) : يبين مدى إسهام النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	16	80%	20.81	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	04	20%					
أبداً	00	00%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (80%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (20%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (00%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (20.81) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن هناك تقديم مساعدات بين الأطفال أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي ، وذلك يمكن إرجاعه الى أن هناك روح تعاونية بين الأطفال المعاقين وأن هناك حب مساعدة للآخرين والمبادرة لها .



الشكل رقم (10) : يوضح مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تفعيل قيمة التعاون بين الاطفال المعاقين عقلياً.

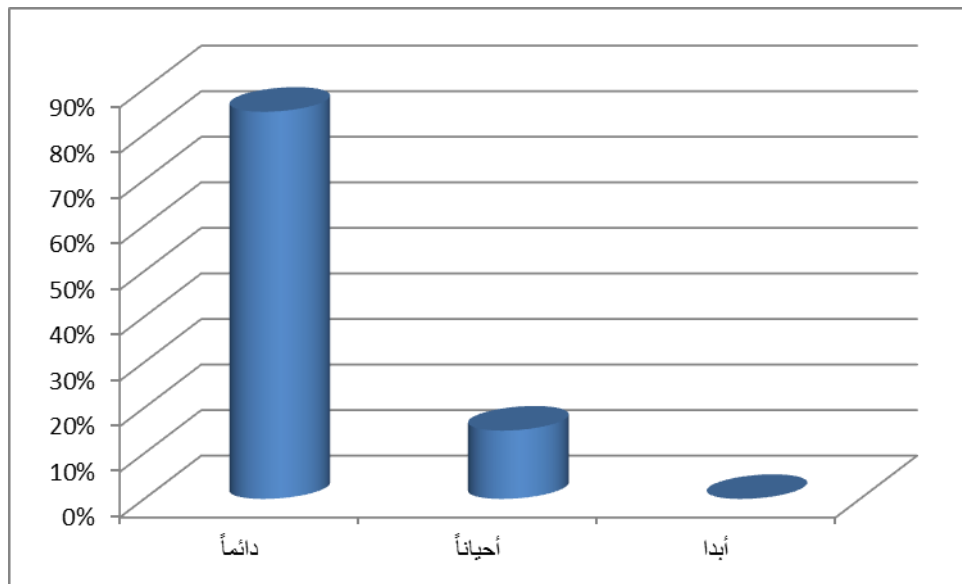
**السؤال العاشر:** أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يشارك الاطفال بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية ؟  
**الهدف من السؤال:** معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال.  
**الجدول رقم (11):** يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	17	%85	24.72	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	03	%15					
أبداً	00	%00					

**تحليل وتفسير النتائج :** من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%85) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%85) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%00).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (24.72) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أنه أثناء ممارسة النشاط الرياضي دائماً يشارك في الأنشطة الجماعية بشكل إيجابي، وذلك يمكن راجع الى أن ممارسة الأنشطة الرياضية ترفع من قدرته على الاحتكاك مع الآخرين وممارسة الدور المنوط به في هذه الأنشطة.



**الشكل رقم (11):** يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في المشاركة بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية لدى الاطفال.

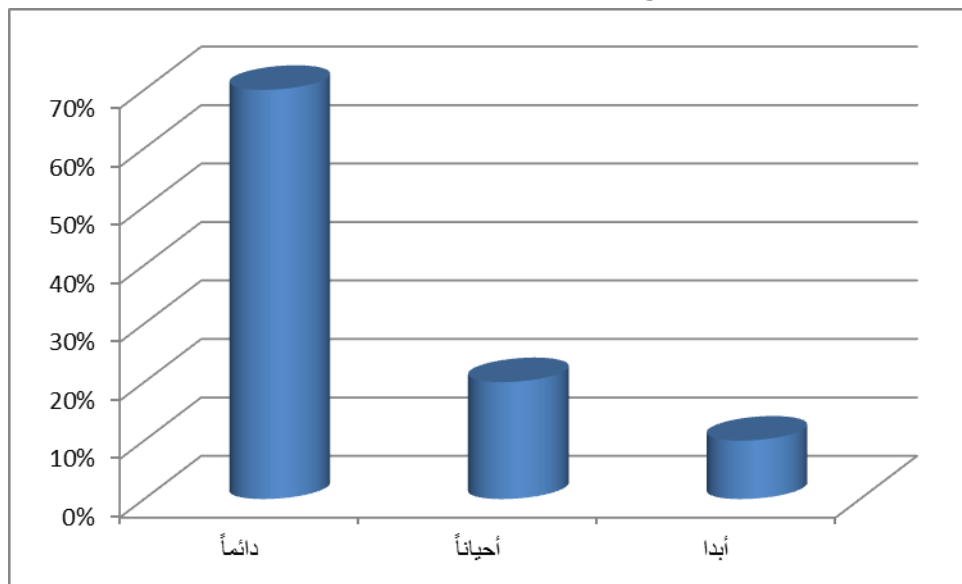
السؤال الحادي عشر: هل يندمج بسهولة في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها اثناء ممارسة النشاط الرياضي . ؟  
الهدف من السؤال : معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في ادماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.  
الجدول رقم(12) : يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	14	70%	12.40	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	04	20%					
أبداً	02	10%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (20%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (12.40) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أن الاطفال دائماً يندمجون بسهولة في مختلف الصداقات التي يقومون بتكوينها اثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وذلك يرجع الى أن ممارسة الانشطة توفر فرص الالتقاء بالزملاء ، لاسيما من نفس الخصائص و تزيد من راحة الافراد نتيجة هذا الاتصال فيشعرون بالحب والود فتتسع دائرة علاقاتهم الاجتماعية أي تكون سرعة الاندماج لديهم تكون كبيرة .



الشكل رقم(12) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في إدماج الاطفال في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها.

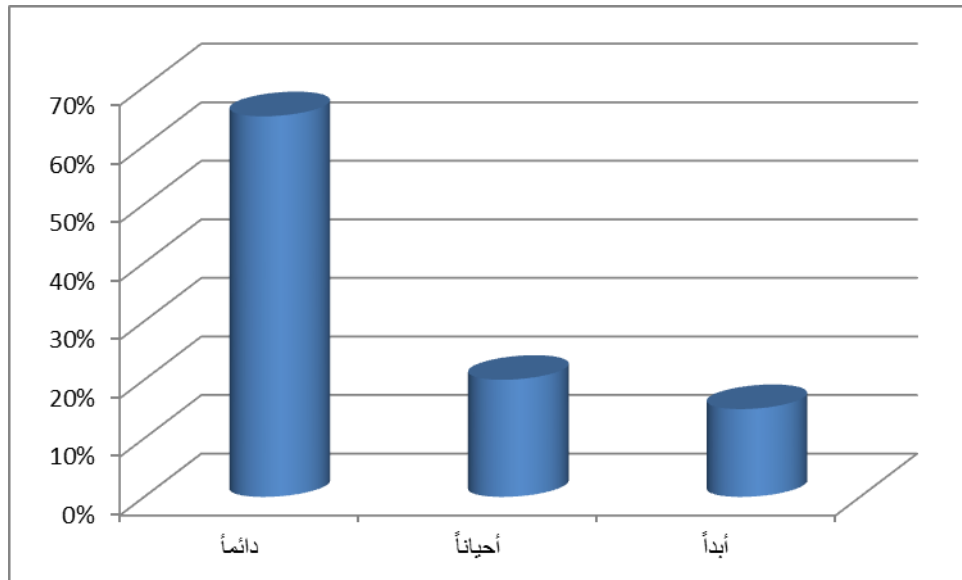
السؤال الثاني عشر: اثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتحدث بأسلوب مهذب مع زملائه؟ .  
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب مع زملاء.  
جدول رقم ( 13 ): يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب زملاء.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	13	%65	9.10	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	04	%20					
أبداً	03	%15					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%65) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%20) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%15).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب ك<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (9.10) وهي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي دائماً يتحدث الطفل المتخلف عقلياً بأسلوب مهذب مع زملائه ، وذلك راجع الى أن الانشطة الرياضية تساهم في تنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي أثناء أداء الالعاب المختلفة والتي تتطلب اشراك الأطفال في أدائهم عن طريق تبادل الالفاظ المختلفة من خلال الاحتكاك بزملائه و التواصل و التخاطب معهم والتعامل مع المرئي كذلك.



الشكل رقم (13): يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في مساعدة الطفل على التحدث بأسلوب مهذب.

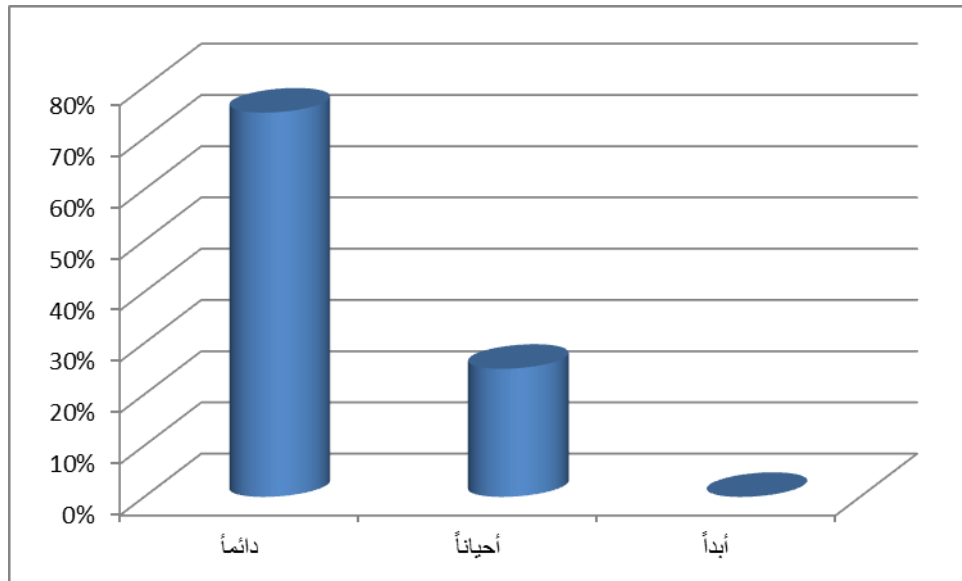
- السؤال الثالث عشر: هل يتفاعل بشكل ايجابي مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي ؟ .
- الهدف من السؤال: معرفة مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي .
- جدول رقم ( 14 ): يبين مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	15	%75	19.85	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	05	%25					
أبداً	00	%00					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%75) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%25) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%00).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (19.85) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج نستنتج أننا أثبتنا علمياً من خلال التحليل الإحصائي أن الطفل المتخلف عقلياً دائماً يتفاعل مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي، وذلك من خلال تفاعله في المباريات والانشطة الجماعية وفي تقليد حركات زملاء أثناء ممارسة النشاط الرياضي .



الشكل رقم (14): يوضح مدى تفاعل الاطفال مع بعضهم البعض خلال ممارسة النشاط الرياضي .

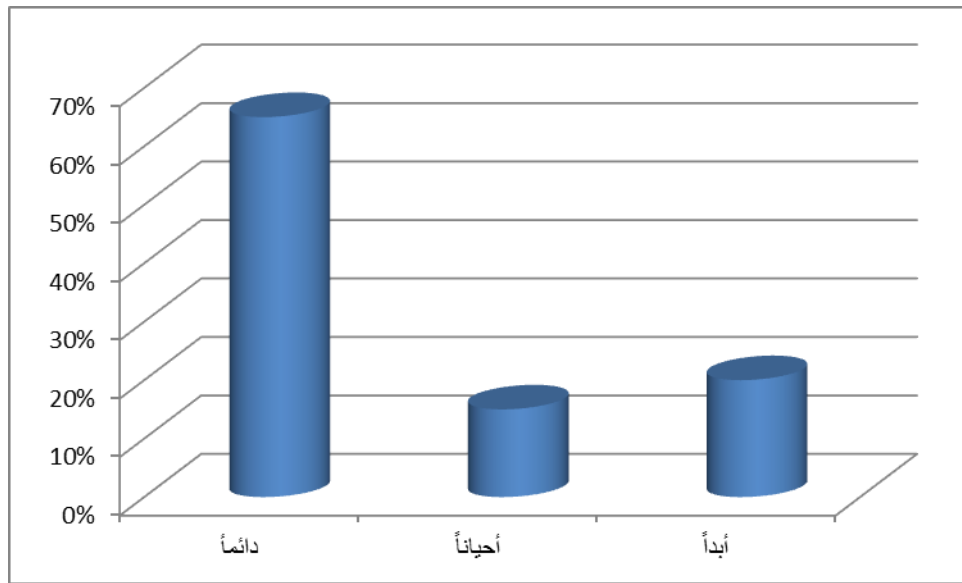
السؤال الرابع عشر: أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتقبل رأي الاشخاص الذين من حوله ؟ .  
الهدف من السؤال: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي في تقبل الطفل لرأي الاشخاص الذين من حوله .  
جدول رقم ( 15 ): يبين مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لرأي الاشخاص الذين من حوله .

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	13	%65	12.4	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	03	%15					
أبداً	04	%20					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (%65) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (%15) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (%20).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (12.4) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه دائماً يتقبل رأي الاشخاص الذين من حوله أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وذلك راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تساعده على تقبل رأي الاخرين وتفهم وإحترام مشاعر الزملاء .



شكل رقم (15) : يوضح مدى مساهمة النشاط الرياضي في تقبل الطفل لآراء الاشخاص الذين من حوله .

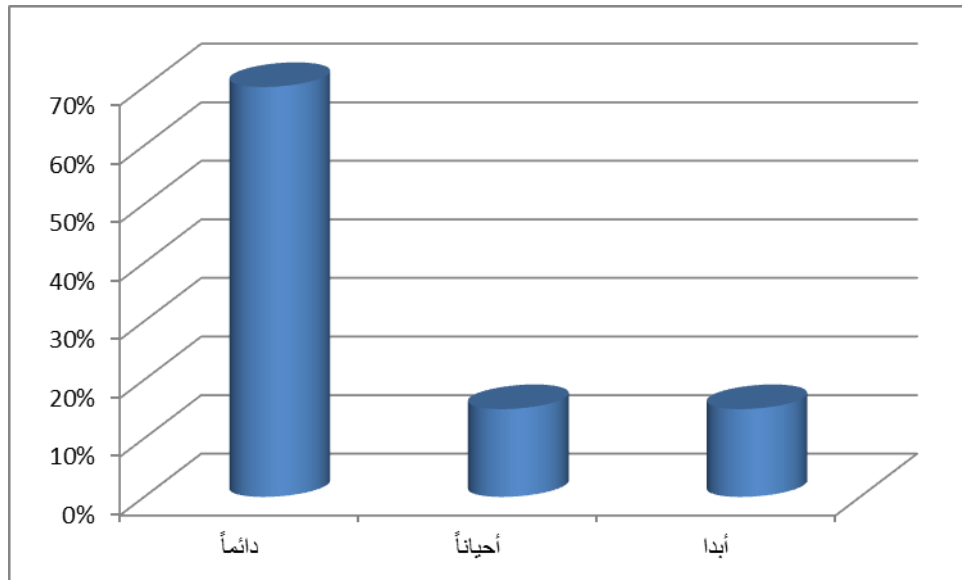
السؤال الخامس عشر: خلال ممارسة النشاط الرياضي هل يولي الاهتمام بأحوال الاشخاص الذين من حوله ؟ .  
الهدف من السؤال: معرفة مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي.  
جدول رقم ( 16 ): يبين مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	14	70%	12.10	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	03	15%					
أبداً	03	15%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (70%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (15%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (15%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (12.10) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج أنه خلال ممارسة النشاط الرياضي دائماً يولي الاهتمام بأحوال الاشخاص الذين من حوله ، وذلك راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تمكنهم من التواصل القريب و المباشر مع الآخرين على معرفة عواطفهم و اهتماماتهم و أحوالهم و الاهتمام بها .



شكل رقم (16) : يوضح مدى اهتمام الاطفال بأحوال الاشخاص الذين من حوله خلال ممارسة النشاط الرياضي.

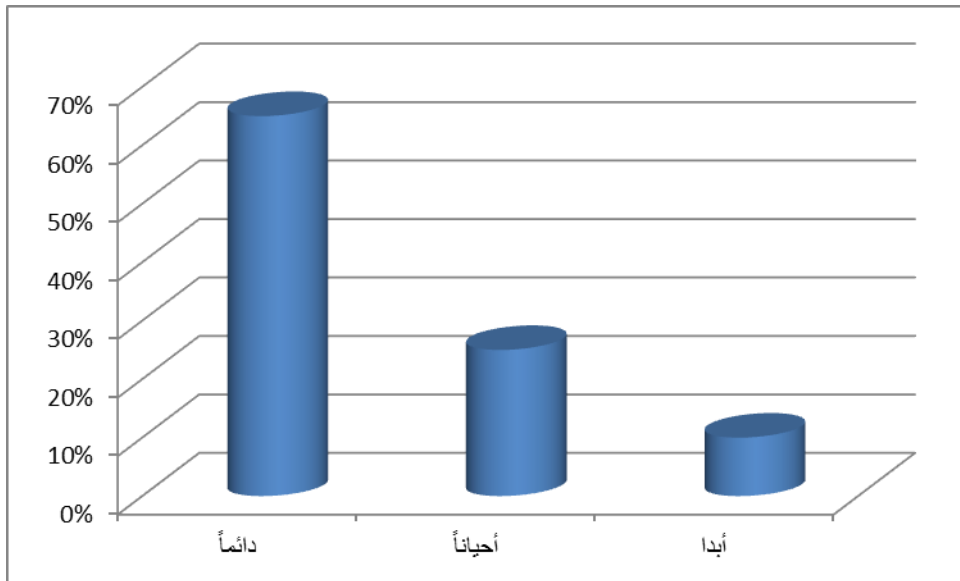
السؤال السادس عشر: هل يقوم بالاستجابة للآخرين بطريقة مقبولة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟ .  
الهدف من السؤال : معرفة مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي .  
الجدول رقم(17): يبين مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي .

الإجابات	التكرارات	النسب المتوقعة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة / غير دالة
دائماً	13	65%	9.70	5.99	02	0.05	دال
أحياناً	05	25%					
أبداً	02	10%					

تحليل وتفسير النتائج : من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة (65%) من الأساتذة أجابوا دائماً وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة (25%) والبعض الآخر كانت إجاباتهم أبداً بنسبة (10%).

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبيان عن طريق حساب كا<sup>2</sup> المحسوبة تساوي (9.70) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من التحليل الإحصائي نستنتج بأنه دائماً يستجيب للآخرين بطريقة مقبولة أثناء ممارسة النشاط الرياضي ، وهذا راجع الى أن ممارسة الانشطة الرياضية تخفف من عصبية و عدوانيته وبتالي تجعل ردة فعله أفضل اتجاه تصرفاتهم .



شكل رقم (16) : يوضح مدى إستجابة الاطفال لبعضهم البعض بطريقة مقبولة خلال ممارسة النشاط الرياضي .

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

عرض ومناقشة المحور الاول في ضوء الفرضية الأولى :

في هذا المحور قمنا بطرح ستة(08) أسئلة وذلك بقصد التحقق من صحة الفرضية التي وضعناها والتي كانت علي النحو الآتي: ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الاطفال المعاقين عقليا تخ بسيط حيث احتوى على ستة أسئلة مرقمة من (01 إلى 08).

الذي أردنا من خلاله أن نبين مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية تنمية التوافق الشخصي لدى لأطفال المعاقين عقليا وبعد عملية فرز وتفريغ وترتيب وتحليل النتائج المتحصل عليها إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية spss من خلال الجداول-3-6-5-7-9-10- نجد بأن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا -القابلين للتعلم- وهذا ما أكده "مروان ع المجيد" أن النشاط البدني الرياضي الترويجي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق اذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر , الرغبة في اكتساب الخبرة , التمتع بالحياة ويساهم بدور ايجابي كبير في إعادة التوازن النفسي للمعاق والتغلب على الحياة الرتيبة والمملة ما بعد الإصابة , وتهدف الرياضة الترويجية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيم الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلة التي فرضها على نفسه في المجتمع .(مروان عبد المجيد إبراهيم،1997،ص112،111)

ونستنتج مما سبق أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي مفادها أن للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الاطفال المتخلفين ذهنياً تخلف بسيط .

عرض ومناقشة المحور الثاني في ضوء الفرضية الثانية :

في هذا المحور قمنا بطرح (08) أسئلة وذلك بقصد التحقق من صحة الفرضية التي وضعناها والتي كانت علي النحو الآتي: لممارسة النشاط البدني الرياضي دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً تخلف بسيط الذي أردنا من خلاله أن نبين مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى لأطفال المعاقين عقليا و بعد عملية فرز وتفريغ وترتيب وتحليل النتائج المتحصل عليها إحصائيا باستخدام نظام الحزم الإحصائية spss من خلال الجداول-10-11-12-14-16-17- نجد بأن النشاط البدني الرياضي المكيف له دور في تنمية التوافق الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا -القابلين للتعلم- وهذا ما أكده عبد العظيم شحاتة إلى أن الأنشطة الرياضية تلعب دورا أساسيا في إعداد الطفل المتخلف عقليا للحياة ودجه اجتماعيا ومهنيا وذلك عن طريق تنمية قدراته في حدود إمكاناته واستعداداته للتأهيل المهني ، واستغلال هذه القدرات والتركيز عليها وبالتالي تأهيلهم ودمجهم مع المجتمع ، وإتاحة الفرصة أمامهم للإبداع والإنتاج (عبد العظيم شحاتة مرسى ،1990،ص63-64)

ونستنتج مما سبق أن الفرضية الثانية قد تحققت والتي مفادها أن للممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين ذهنياً تخلف بسيط .

# الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

### 1- استنتاجات عامة :

إن المعاقين عقليا في مسيس الحاجة إلى ممارسة المهارات والأنشطة التي تمكنه من بلوغ قدر من التوافق الشخصي يقربه من الاتزان .

فالدراسة النظرية شملت محاولة من تداخل مجموعة من المواضيع الهدف منها معرفة أهم الدراسات والمفاهيم والنظريات سواء تعلق الأمر بموضوع النشاط البدني الرياضي المعدل وذلك من خلال التعرج إلى مفاهيم عامة حول الأنشطة البدنية الرياضية المعدلة بشكل خاص ، أو معرفة خصائص المتخلفين عقليا وأهم المفاهيم والنظريات الخاصة بموضوع التوافق النفسي .

لذا تعتبر الأنشطة الرياضية كمهنة إنسانية ساهمت بدور فعال في مجال رعاية المتخلفين عقليا لأن العناية بهم تمثل تحدياً علمياً من جميع الجوانب خصوصاً وأنهم غير قادرين على ممارسة كل حقوقهم بطريقة مجدية لذلك يجب حمايتهم بشكل قانوني من خلال تكثيف ممارستهم للأنشطة الرياضية بصفة عامة .

لذلك يجب أن تتضافر الجهود للاهتمام بهذه الفئة وعدم إهمالها لأن المشكلة تكمن في تجاهل المجتمع لهذه الفئة التي لها احترامها وحقوقها لذلك على المجتمع أن يساعدهم وأن يقف بجانبهم وعدم إهمالهم لأن الاهتمام في حد ذاته ليس إلا نوعاً من الهروب أو التهرب من مواجهة احتياجات أفراد هذه الفئة تأسيساً على قاعدة معرفية علمية مهنية .

ونظراً لأهمية الأنشطة الرياضية في العالم المعاصر الذي تعددت فيه أساليب الحياة من ناحية

وأساليب إجراءات الرعاية من ناحية أخرى وأن ممارسة الأنشطة الرياضية يمكنها المساهمة بكفاءة في مجال الرعاية وتحقيق نوع من الاتزان النفسي والاجتماعي ، فإن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام

والمتخلفين عقلياً بشكل خاص في إطار حمايتهم من معوقات الحياة التي تنتظرهم وتعرضهم للجرائم أو حياة غير طبيعية . وبهذا فإن مشكلة البحث تتمثل في استكشاف دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي للمتخلفين عقليا - القابلين للتعلم -

ومن هذه النتائج :

- إن لنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية التوافق الشخصي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم

- إن لنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الاطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم .

وعليه فقد اتفقت نتائج البحث مع الفرضيات المطروحة في الدراسة في أن ممارسة المتخلفين عقليا للأنشطة البدنية الرياضية ، والتي تناسب قدراتهم الجسمية والعقلية ، يساعد على تنمية بعض المهارات السلوكية التوافقية .

### 2- اقتراحات :

نظراً لما لاحظناه من المشاكل التي تواجه هذه الفئة بما فيها الأولياء والمجتمع ككل خاصة في تنشئة أبنائهم تنشئة

اجتماعي سليمة يتم من خلالها التواصل مع المجتمع وذلك بتحقيق نوع من الرضا لأنفسهم ، ارتأينا في هذه الدراسة للكشف عن أهم أسباب الإعاقة بجميع أشكالها والتي لعبت دوراً كبيراً في زيادة نسبة الإعاقة ، الأمراض المعدية ، أمراض

الطفولة ، الأسباب البيئية ، الأسباب الوراثية ، ضعف الرعاية الصحية ... كل هذه المعوقات شأنها أن نجد لها بعض الاقتراحات لها تخفف من حدة هذه المشكلة وذلك من خلال :

- تفعيل دور مراكز الأمومة والطفولة والجمعيات والمرافق الصحية وكل مؤسسات المجتمع الأخرى للتنسيق مع هذه المراكز من أجل رعاية متكاملة وشاملة.

- الاهتمام بإعداد المختصين في المعاهد والجامعات وعقد اتفاقيات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويتم من خلالها تفعيل دورهم .

- التشخيص المبكر وكذا التدخل السريع والمبكر لحالات التخلف وذلك تفاديا لتفاقمها و تدهورها ، وذلك بتوفير أساليب القياس والتشخيص .

- أن تتولى الجهات المختصة والمعنية إجراء البحوث الميدانية لحصر حالات المتخلفين حتى يتم التخطيط لمواجهة مشكلاتهم على أساس صحيح .

- تشكيل هيئات مختصة تحت إشراف وزاري ، لإعداد المناهج الدراسية ، وتكييفها حسب نوع ودرجة الإعاقة

- توفير كل أنواع الخدمات التعليمية والتربوية والتأهيلية والصحية لرعاية المعاقين ذهنيا والعناية بهم وتشجيع التأليف والترجمة في مجال رعاية المتخلفين عقليا ، وتقنين أدوات الكشف واستخدامها .

- التشجيع على إقامة الملتقيات الدولية والمحلية لمناقشة مشاكلهم وتبادل الآراء حول إمكانية دمجهم في المجتمع .

### -3- الآفاق المستقبلية للدراسة:

نأمل أننا وفقنا ولو بأدنى قدر من البساطة في تسليط الضوء على بعض النقاط المتعلقة بأسباب الإعاقة العقلية ودور الأنشطة البدنية و الرياضية المعدلة في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي ونرجو أن نكون قد ساهمنا في فتح باب صغير أمام طلبة النشاط الرياضي المكيف للاستفادة من هذا البحث من الجانبين النظري و التطبيقي في دراساتهم في المستقبل لإثراء موضوع العلاقة بين الأنشطة البدنية المعدلة والمشكلات الاجتماعية الأخرى ببحوث أكثر تعمقا وذلك لأن البحث يفتح آفاقا جديدة للتواصل وإثراء مشكلات تتعلق بالحدثة وعالم التكنولوجيا والظروف العالمية المفروضة من خلال قانون العوامة ومعوقاتها على مجتمعاتنا العربية والإسلامية .

- المراجع المعتمدة في الدراسة:

1-4 - قائمة المصادر:

-القرآن الكريم.

-الحديث الشريف.

4 - 2 - قائمة المراجع باللغة العربية :

1- أبو العلاء احمد ع الفتاح، احسن نصر الدين سيف ، فيزيولوجيا اللياقة البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1993.

2- أمين أنور الخولي ، الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1990.

3- إبراهيم رحمة ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1، عمان ، 1998 .

4- حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1998 .

5- حامد عبد السلام زهران ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 1977.

6- يوسف مصطفى القاضي ، وآخرون ، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، دار المريخ، ط1، الرياض 1981.

7- كمال درويش ، أمين الخولي ، أصول الترويح وأوقات الفراغ ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، 1990 .

8- كمال درويش ، محمد الحماحي ، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة، 1997 .

9- كمال إبراهيم مرسي ، علم التخلف العقلي، دار العلم ، ط1 ، الكويت ، 1996.

10- قاسم حسن حسين ، علم النفس الرياضي ، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب ، الجزء الثاني ، جامعة الموصل، العراق، 1990.

11- كريستين مايلز، التربية المختصة " دليل لتعليم الأطفال المعوقين عقليا "، ترجمة عفيف الرزاز وآخرون، ورشة الموارد.

12- ليلي السيد فرحات، القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2002

13- محمد الحماحي ، امين انور الخولي : اسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .

14- محمد عادل خطاب ، النشاط الترويحي وبرامجه ، ملتزم الطبع والنشر ، مكتبة القاهرة الحديثة.

15- محمد سيد فهمي ، السلوك الاجتماعي للمعاقين ، دار المعرفة ، الاسكندرية ، 1998 .

16- محمد ابراهيم عبد الحميد ، تعلم الانشطة والمهارات لدى الاطفال المعاقين عقلياً، دار الفكر العربي ، الطبعة الاولى ، القاهرة ، 1990.

17- مجدي أحمد محمد عبد الله، علم النفس العام ، دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه ، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997.

18- مروان ع المجيد إبراهيم : الألعاب الرياضية للمعوقين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،

1997.

- 19- محمد جاسم محمد، مشكلات الصحة النفسية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، ط1، 2004 .
- 20- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف ، الصحة النفسية والتوافق المدرسي ،دار النهضة العربية لطباعة والنشر،بيروت،1990.
- 21- مقدم عبد الحفيظ، الإحصاء النفسي والتربوي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1993م.
- 22- ماجدة السيد عبید ، مقدمة في تأهيل المعاقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000
- 23- ماجدة السيد عبید ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان 2000
- 24- ماجدة السيد عبید، الإعاقة العقلية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000 .
- 25- مصري عبد الحميد حنورة ، رعاية الطفل المعوق ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة 1991 العربية للرعاية الصحية وتنمية المجتمع ، ط1، 1994.
- 26- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، ج1 ، ط2 ، دار الفكر العربي ، 1987.
- 27- محمد عادل خطاب ، كمال الدين زكي، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية ، ط1، القاهرة، 1965.
- 28- سعيد حسني الغزة ، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ،دار الثقافة للنشر ، ط1 ، عمان، 2000 .
- 29- سهير أحمد كامل ، الصحة النفسية للأطفال ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، بدون تاريخ.
- 30- سيد عبد الرحمن مرسي ، القلق وعلاقته بالتوافق ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1975.
- 31- ساري احمد حمدان و نورما عبد الرزاق سليم : اللياقة البدنية والصحية ، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، 2001
- 32- حسين احمد حشمت ، مصطفى حسين باهي ، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
- 33- عبد الرحمان سيد سليمان ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة ، مكتبة زهراء الشرق ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1999.
- 34- عبس ع الفتاح رملي ، محمد إبراهيم شحاتة ، اللياقة والصحة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1991 .
- 35- عطيات محمد خطاب ، أوقات الفراغ والترويح ، دار الفكر ط1 ، عمان ، 1998.
- 36- علاء عبد الباقي إبراهيم ، الإعاقة العقلية والتعرف عليها وعلاجها باستخدام التدريب للأطفال المعاقين عقليا، عالم الكتاب، القاهرة، بدون تاريخ .
- 37- عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلام الحديث، دار الراتب الجامعية، (ب،ط)، بيروت، لبنان، 1997.
- 38- عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع العالمية ، ط1، 1996
- 39- فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط1، عمان، 1998

- 40- صالح شيخ كمر، الجوانب الطبية النفسية للتخلف الذهني في الطفولة، دار الهدى ، الجزائر، بدون تاريخ.
- 41- رشيد زرواقي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، دار هومة، ط1، 2002م.
- 42- رمضان محمد القذافي ، رعاية المتخلفين ذهنيا المكتب الجامعي الحديث ، ط1 ، الإسكندرية، 1994.
- 43- رحبي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي(النظرية والتطبيقية)، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
- 44- خير الدين أحمد عويس، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1997م

#### 4-3- قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية:

- 1- احمد بوسكرة، النشاط البدني الرياضي المكيف لدى الأطفال المتخلفين عقليا في المراكز الطبية البيداغوجية جامعة الجزائر، الجزائر، رسالة دكتوراه (2008).
- 2\_ هاني الرضي، حسين الحيازي ، أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ، ذوي الإعاقة المخففة ، منشورات جامعة اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الأول ، الأردن، 1990.
- 3- سامية عبد الرحيم ، فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا "القابلين للتعلم" كلية التربية ، جامعة دمشق، 2011

#### 4-4- قائمة المراسيم و المناشير:

- 1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية ، العدد 4 ، المؤرخ في 25 يناير . 1989.
- 2- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 34، المؤرخ في 14 ماي 2002..:

الملاحق  
الملاحق

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

استمارة استبيان خاصة بـ :

الأساتذة المرين

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

تحت عنوان :

دور ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية النوايق النفسي الاجتماعي لدى

١١.١.٢١ ١١.١.٢١ ١١.١.٢١ ١١.١.٢١

تحية طيبة أما بعد.....

بين يديك -استبيان- لرسالة تخرج:

نرجو من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة ووضوح وذلك بوضع علامة ( X ) في الخانة المناسبة  
لرأيكم ولعلمكم انه لا توجد أسئلة صحيحة وأخرى خاطئة. وبإجابتكم هذه تكون قد ساهتم في إثراء هذا  
البحث.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

السنة الجامعية: 2016/2015

المحور الاول: للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المتخلفين  
ذهنياً القابلين للتعلم :

س1- هل النشاط البدني الرياضي المطبق من طرفكم يرفع معنويات الاطفال؟ .

دائماً  أحيانا  أبدا

س2- هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في تحقيق نوع من السعادة و الفرح لدى الاطفال؟.

دائماً  أحيانا  أبدا

س3- هل ممارسة النشاط الرياضي تزيد في حب المبادرة والتطوع لدى الاطفال؟ .

دائماً  أحيانا  أبدا

س4- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في زيادة الثقة بالنفس لدى الاطفال؟.

دائماً  أحيانا  أبدا

س5- هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في التقليل من الكآبة و العزلة لدى الاطفال؟ .

دائماً  أحيانا  أبدا

س6- هل ممارسة النشاط الرياضي يساهم في جعل التلميذ أكثر تقبلاً للأدوار المختلفة وتحمل المسؤولية؟ .

دائماً  أحيانا  أبدا

س7- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في مساعدة الطفل على الاعتماد على نفسه؟.

دائماً  أحيانا  أبدا

س8- هل النشاط البدني الرياضي يساهم في التخلص من الضغوط النفسية لدى الاطفال . ؟

دائماً  أحيانا  أبدا

المحور الثاني : للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال

المتخلفين ذهنياً القابلين للتعلم :

س1- هل الاطفال الممارسين للنشاط البدني متعاونين و يقدمون يد المساعدة؟.

دائما  أحيانا  أبدا

س2- أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يشارك بشكل إيجابي في الانشطة الجماعية؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س3- هل يندمج بسهولة في مختلف الصداقات التي يقوم بتكوينها خلال ممارسة النشاط الرياضي؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س4- أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتحدث بأسلوب مهذب مع زملائه؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س5- هل يتفاعل بشكل إيجابي مع زملائه خلال ممارسة النشاط الرياضي؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س6- أثناء ممارسة النشاط الرياضي هل يتقبل رأي الاشخاص الذين من حوله؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س7- خلال ممارسة النشاط الرياضي هل يولي الاهتمام بأحوال الاشخاص الذين من حوله؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

س8- هل يقوم بالاستجابة للآخرين بطريقة مقبولة اثناء ممارسة النشاط الرياضي؟ .

دائما  أحيانا  أبدا

# قائمة بأسماء المحكمين

الإمضاء	الجامعة	الدرجة العلمية	اسم الأستاذ

### عنوان الدراسة:

- دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين عقليا- القابلين للتعلم.

### أهداف الدراسة:

- التعرف علي دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- التعرف علي دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### مشكلة الدراسة:

هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

### الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا -القابلين للتعلم.

### الفرضيات الجزئية:

- للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية التوافق الشخصي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### عينة الدراسة:

- استخدمنا العينة المسحية بالنسبة للأساتذة المرين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقلياً بالمسيلة .

**المنهج المتبع في الدراسة:** استخدمنا المنهج الوصفي لتلاؤمه مع موضوع الدراسة.

**الأدوات المستخدمة في الدراسة:** تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة.

### النتائج المتوصل إليها:

- إن لنشاط البدني الرياضي المكيف دور إيجابي في تنمية التوافق النفسي الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

### أهم الاستنتاجات والاقتراحات:

- إن المعاقين عقليا في ميسر الحاجة إلى ممارسة المهارات والأنشطة التي تمكنهم من بلوغ قدر من التوافق النفسي و الاجتماعي .

- الاهتمام بإعداد المختصين في المعاهد والجامعات وعقد اتفاقيات مع مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب ويتم من خلالها تفعيل دورهم .

- التشخيص المبكر وكذا التدخل السريع والمبكر لحالات التخلف وذلك تفاديا لتفاقمها وتدهورها ،وذلك بتوفير أساليب القياس والتشخيص.

**Titre de l'étude :**

- Le rôle du sport activité physique conditionné dans le développement psychosocial de la compatibilité avec les enfants handicapés qui sont les Aklaa- Talm- .

**Objectifs de l'étude :**

- Comprendre le rôle du sport activité physique expert dans le développement de la compatibilité personnelle des enfants handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre .

- Comprendre le rôle du sport activité physique conditionné dans le développement social de la compatibilité avec les enfants handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre .

**Le problème de l'étude :**

Est-ce que l'activité physique Sport rôle de réglage dans le développement de la compatibilité psycho- sociale des enfants handicapés mentaux qui sont en mesure d'apprendre ?

hypothèse générale:

Activité sportive physique rôle de réglage dans le développement de la compatibilité psycho-sociale des enfants handicapés mentaux -alkablin pour Talm-.

**hypothèses partielles:**

- Le rôle de l'expert activité physique sportive dans le développement personnel de la compatibilité entre les enfants handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre.

- Physique rôle activité sportive dans le développement de l'harmonie sociale chez les enfants souffrant de troubles mentaux qui sont capables d'apprendre.

**L'échantillon de l'étude:**

- Nous avons utilisé un sondage pour professeurs éducateurs Medical Center for Educational retardés mentaux Balmcilh.

L'approche adoptée dans l'étude: Nous avons utilisé une approche descriptive du sujet est aligné avec l'étude.

Instruments utilisés dans l'étude: questionnaire a été utilisé comme un outil pour recueillir des informations et des données dans cette étude.

**Résultats atteints à:**

- Le réglage de l'activité sportive rôle positif physique dans le développement de la compatibilité psycho-sociale des enfants handicapés mentaux qui sont capables d'apprendre.

Les conclusions et les suggestions les plus importantes:

- Les handicapés mentaux dans le besoin d'exercer les compétences et les activités qui leur permettent d'atteindre le degré de compatibilité psychologique et sociale.

- Attention, pour préparer des spécialistes dans des instituts, des universités et des accords contractuels avec les centres avec propre à mettre la bonne personne au bon endroit et les besoins à partir de laquelle pour activer leur rôle.

- Le diagnostic précoce, ainsi que l'intervention rapide et précoce des cas de sous-développement, afin d'éviter l'aggravation et à la dégradation en fournissant des méthodes de mesure et de diagnostic.